واجب الساعة: الزام الحكومة بوقف الغــارات ومنع التدهور

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٣٥ اغوره AL-ITTIHAD

الجمعة

١٠ نيسان ١٩٧٠
٤ صفر ١٣٩٠
العدد ٩٥ السنة ال ٢٦

יום ו
10-4-1970
שנה 26 מס' 95

معاولة لاغتيال الوزير دبريه

باريس ـ أحبطت السلطات هنا محاولة لاغتيال ميشيل دبريه وزير الدفاع الفرنسي حين اكتشفت طردين بريديين معنونين بعنوانه يحتويان على متفجرات تكفي لقتله .

وقد اكتشف البوليس الطردين بعد ان وصلته اشارة تلفونية من مجهول بهذا الشان ..

شكوى المتحدة على الغارة الوحشية

نيويورك ـ شكت الجمهورية العربية المتحدة الغارة الاسرائيلية الوحشية التي وقعت على موقع في الدلتا واودت بحياة ٣٠ تلميذا وجرحت عشرات آخرين ..

وجاء في مذكرة ممثل الجمهورية العربية المتحدة الى اوثانت أن هذه الغارة التي أودت بحياة عشرات المدنيين ما كانت لتقع لولا تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات الفانتوم ..

هذا ولا تزال اصداء الغارة تتجاوب في العالم وتتوالى مظاهر التنديد بها .. وقد أعربت وزارة الخارجية البريطانية عن اسفها لوقوع الحادث وأعلنت انها تحتاج الى معلومات دقيقة ، الا ان النتائج كانت فاجعة .

تعزيز القوات العراقية في الاردن

بغداد ـ أعلنت صحيفة «الثورة» ان مزيدا من الوحدات العراقية ستصل الى الاردن لتعزز القوات العراقية هناك .. واردفت ان هذه الخطوة اعقبت الاتفاق بين الحكومة العراقية والحركة القومية الكردية.

وفي الوقت ذاته اعلنت المملكة السعودية قرارها تعزيز قواتها في الاردن لمواجهة الوضع هناك .

غــارة اسـرائيليــة وحشيــة تفتـك بعشــرات التـلاميــذ

«... وكــل الطــائرات الاسرائيليــة عــادت بســلام !!» .. «وعلي الارض في مدرســة ابتدائيــة في الجمهورية العربية ســالت دماء الاطفــال الابريــاء» ...

القاهرة ـ ٣٠ تلميذا قتلوا و ٣٦ آخرون جرحوا عندما اغارت طائرات الفانتوم الاسرائيلية، صباح اول امس، على مدرسة «بحر البقر» في مديرية الشرقية ، التي تبعد ٨٠ كيلومترا عن القاهرة .. كما قتل رجل بالغ واحد وجرح عشرة آخرون .

لقد اعلن الناطق المصري ان هذه الغارة الوحشية جاءت مع سلسلة الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية ، صباح اول امس ، على المواقع المصرية في قناة السويس ، واصيب فيها اربعة من الجنود بجراح .

وقد وصف الناطق باسم وزارة الداخلية المصرية المدرسة التي تعرضت لهجوم طائرات «الفانتوم» فقال انها مدرسة ابتدائية لا تزيد اعمار التلاميذ فيها عن ١٥ سنة .

واضاف : انها تعرضت للهجوم بعد الساعة التاسعة صباحا ، عندما كان بعض الاولاد في ساحة المدرسة المكونة من طابقين ومبنية من الحجر .

ووصف مدير المدرسة حادث «الهجوم» فقال ان التلاميذ شاهدوا طائرين فتراكضوا الى داخل البناء ، وقد القى الاسرائيليون خمس قنابل سقطت ثلاث منها على المدرسة ... ضربوها بصاروخين .

والى المستشفى المجاور نقل ٤٠ طالبا و ٣٠ مدنيا اخر . وكان الطلاب الذين نقلوا الى المستشفى تتراوح اعمارهم بين ٨ ـ ١٢ سنة . في معظم الحالات وضع كل اثنين منهم على سرير واحد ، بينما كانت رؤوسهم واطرافهم موضوعة بالجبس.

لقد شاهد الصحفيون جثث الاطفال المتناثرة ، وشاهدوا بأم اعينهم الآباء الامهات وهم يتدفقون على المدرسة يفتشون عن اولادهم بين جثث القتلى الصغار الابرياء .. انه ولا شك منظر يفتت الاكباد ! .

لقد أكد الناطق المصري ان المنطقة التي تقع فيها المدرسة لم تكن فيها ابدا اهداف عسكرية . ووصف الحادث بانه عمل وحشي آخر تقوم به اسرائيل .

صدى الغارة الوحشية

لقد علق راديو القاهرة على هذه الغارة الوحشية فقال انها دليل على ان اسرائيل تواصل استراتيجيتها الثابتة وهي قتل المدنيين .

ووصف الحادث فقال انه تحد لكل الشعوب العربية .

وهدد راديو «فتح» بتوجيه الضربات الى تحشدات المدنيين الاسرائيليين انتقاما لهذا الحادث .

وقد تحدث راديو مونتكو عن هذه الجريمة الوحشية وقال : هذا هو مثل آخر على العدوان الاسرائيلي.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية : «لقد رأينا تقارير صحفية مثيرة عن اطفال فقدوا حياتهم نتيجة للهجوم الجوي الاسرائيلي ، فاذا تاكدت هذه التقارير ، يكون هذا الحادث المؤلم تعبيرا آخر للوضع الناجم عن تجاهل قرارات مجلس

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ

كلمة الاتحاد

ضعوا حدا للغارات

لا تكون الحرب بدون العنف .. ووقوع الضحايا ..

وفي هذا الاطار لا بد من وصف العنف بالوحشية على اعتبار ان قتل الإنسان يعود بالانسانية الى العصور البربرية ..

ولكن هذا العنف .. وهذه الوحشية تتحول الى وحشية اجرامية حين تكون الحرب عدوانية .. وحين يصبح قتل المدنيين سياسة يقصد منها الارهاب والوصول الى اغراض توسعية واهداف رجعية ..

ولا تجد في هذا الصدد قولاً أصح من التفسيرات التي ارفقها النائب الشيوعي ماير فلنر عند مطالبته الكنيست بحث الغارة على المدرسة المصرية بصورة مستعجلة ..

وجاء في التفسيرات :

«الغارة على المدرسة الابتدائية في مصر ، التي قتل فيها ٣٠ ولدا وجرح ٣٦ ولدا آخر ، قد زعزعت الراي العام في اسرائيل وفي العالم كله .

ان هذا العمل بربري وعلى كل انسان مستقيم ان يشجبه ويندد به .

ان التفسيرات المشينة التي قدمها وزير الدفاع موشه ديان ، والتي القى فيها مسؤولية القتل على المقتولين ، انما هي جريمة تضاف الى تلك الجريمة .

لقد جاءت الغارات القاتلة بعد أيام معدودة على قرار الحكومة سد الطريق امام امكانية اجراء مقابلة بين غولدمان وناصر للبحث في السلام .

ان الوضع الان واضح اكثر من أي وقت مضى للراي العام في اسرائيل والعالم .

فازاء مبادرات السلام العالمية التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي ودول اخرى ، وازاء مبادرات السلام من رئيس مصر ، تجيب الحكومة بتشديد الغارات على مصر بقصد واضح هو منع كل امكانية للتقدم نحو تسوية سياسية ، نحو السلام .

ان تخريب امكانيات السلام قد جاء لتخليد الوضع الراهن ـ وضع الاحتلال لمناطق عربية ، ولخدمة أهداف عليه تسعى اليها الاوساط الاستعمارية الامريكية في منطقتنا ، التي تورد الفانتومات .

ان التصعيد الخطر للاعمال العسكرية من جانب الحكومة من شانه ان يؤدي الى انفجار حرب عامة في منطقتنا والى تهديد سلام العالم .

ان سياسة الحكومة واعمالها تمنع وقف سفك الدماء ، وتؤدي الى ازدياد عدد الشباب الذين يقضى عليهم وهم في زهرة العمر ، وتسبب الحزن والاسى لكثير من العائلات في اسرائيل» .

لقد طالب النائب الشيوعي باسم الكتلة الشيوعية ان يكون هدف البحث في الغارة الوحشية الجديدة الزام الحكومة بوقف الغارات ومنع التدهور الحربي الخطير جدا الذي قد يؤدي باسرائيل الى الكارثة .. وبذلك اعرب عن اصرار انصار السلام عامة ..

حين قضت غارة سابقة على ٧٠ عاملا وأصابت مئة آخرين في مصنع الصب في ابو زعبل زعمت السلطات ان الجريمة نجمت عن «خطأ» تقني .. أما الان فهي تزعم ان «الخطأ» يقع على المسؤولين المصريين الذين «أقاموا مدرسة في ثكنة» !!!

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ



المتظاهرون احتجاجا على احباط مبادرة غولدمان امام مكتب رياسة الوزارة

الكتلة الشيوعية تطالب ببحث الغارة الوحشية

طلب النائب الشيوعي ماير فلنر ، أمس ، باسم كتلة راكاح ، من رئاسة الكنيست ان تطرح على جدول البحث بصورة مستعجلة الغارة التي قام بها سلاح الطيران الاسرائيلي أول أمس على مدرسة في مصر والتصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع في هذا الصدد .

(اقرأ الافتتاحية)

اجتماع تعقبه مظاهرة الى الكنيست

استقيلي يا غولده .. ليسافر غولدمان الى القاهرة

القدس ـ عقدت «حركة السلام والامن» بعد ظهر الاربعاء الماضي اجتماعا كبيرا للمطالبة بتمكين غولدمان من مقابلة الرئيس عبد الناصر .

وحمل المجتمعون شعارات ولافتات منها : الحكومة يجب ان تستقيل.. استقيلي يا غولده... انت لا تستطيعين جلب السلام .. ليسافر غولدمان الى القاهرة ..

واشترك في الاجتماع جمهور غفير من الطلاب الجامعيين والاساتذة والمحاضرين والكتاب والفنانين والنواب .

افتتح الطالب أوري ديفس الاجتماع مؤكدا ان هذا الاجتماع يضم عناصر مختلفة تنتسب الى هيئات وحركات ومنظمات مختلفة ، غير انها متفقة في تاييد السلام وتعارض سياسة الحكومة .. وتطالب بتمكين غولدمان من السفر الى القاهرة .

ثم تكلم البروفسور ازئيلي واكد في كلمته ان الحكومة الائتلافية بتكوينها الحالي تشكل خطرا على دولة اسرائيل .

وتبعه البروفسور آريه زاكس وأبرز انه غير حزبي ولكنه توصل الى نتيجة هي ان سياسة الحكومة تتعارض مع مصالح الشعب . وتكلم البروفسور سيمون وجاد يتسيف .

وما ان انتهت كلمات الخطباء

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

انتصرت الحكومة في قضية غولدمان

الحكومة تفوز بأكثرية برلمانية تأييدا لاحباطها مبادرة الحوار مع مصر .. ماير فلنر يقول مبادرة مصر تتفق مع سياستها .. تماما كما يتفق احباط اسرائيل مبادرة السلام مع سياستها ..

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ بأكثرية الاصوات أقرت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، بيان الحكومة عن «قضية غولدمان» الذي قدمه وزير الخارجية ، أبا ايبن ، واقتراحا عدم الثقة بالحكومة اللذان قدمتهما كتلتا الحزب الشيوعي الاسرائيلي «ركاح» ، وهعولام هزه في هذه القضية لم يحصلا على غير أصوات نواب الكتلتين . وأما اقتراح تلخيص النقاش الذي قدمه النائب «أغودات اسرائيل» ، بوروس ، فنال اصوات كتلتي ركاح وهعولام هزه وأغودات اسرائيل .

وكان النقاش في الكنيست قد جرى في أعقاب بيان الحكومة الذي القاه وزير الخارجية وأعلن فيه عدم الموافقة على سفر رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، الدكتور ناحوم غولدمان ، الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس عبد الناصر. وفي هذا البيان حاول وزير الخارجية ، بكلمات جوفاء ، تبرير قرار الحكومة المشين هذا .

ففي هذا البيان كرر وزير الخارجية الزعم بان الحكومة «مستعدة للتفاوض مع مندوبين عرب في أي مكان وحول أي موضوع». واضاف غير انه «لمثل هذه المقابلة على الحكومة ان تبعث مندوبا موثوقا من لديها لكي يستطيع ان يفسر مواقفها وليس شخصا كالدكتور غولدمان الذي تتعارض آراؤه مع آراء الحكومة ..

وقد تحدث في النقاش النائب الشيوعي ماير فلنر وقال في بداية كلمته ان الدكتور غولدمان ، بالضبط ، قد تلقى القابا سلبية في هذا البحث ...

سيلين (جاحل) : الويل للدكتور غولدمان انه يلقى الدفاع منك ..

فلنر : انني لا اتماثل مع غولدمان أبدا . ولن أعطيك متعة غمز الدكتور غولدمان من هذا الطريق .

وواصل النائب الشيوعي ، فلنر ، كلامه : وليس معنى قرار الحكومة رفض المبادرة العينية وحسب ، بل هو تعبير عن خط رفض كل مبادرة للسلام ، تعبير عن السياسة العامة للحكومة المعنية بالمحافظة على وضع

ـ البقية على ص٦ عمود ٢ ـ

سيسكو يصل اليوم الى القاهرة

يصل اليوم الى القاهرة مساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو في زيارة يجتمع خلالها مع وزير الخارجية المصري محمود رياض ، وربما مع الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد صرح اول أمس الناطق المصري الرسمي الدكتور عصمت عبد المجيد ان نتائج زيارة سيسكو للقاهرة مرتبطة الى حد كبير بموقف الولايات المتحدة .

وقد اكد الدكتور عبد المجيد ان هذه الزيارة جاءت بطلب من واشنطن وليس بناء على دعوة من القاهرة . ورفض ان يعلق على نتائج هذه الزيارة قائلا : علينا ان ننتظر

ـ البقية على ص٦ عمود ٦ ـ

القذافي : بعد الجلاء ستكون المعركة مع شركات النفط

البيضاء ـ في احتفال الجلاء الذي اقيم في هذه المدينة قال معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية سيكتمل استقلال ليبيا حين يتم جلاء القوات الامريكية في تموز ١٩٧٠ .

وكانت هذه الاحتفالات قد بدأت في ٢١ آذار بعد ان تم جلاء القوات البريطانية من ليبيا ..

واكد معمر القذافي في كلمته ان البلاد ستدخل ، بعد جلاء القوات الامريكية ، في مرحلة جديدة مرحلة تحقيق الاشتراكية والعدالة الاجتماعية ..

ـ البقية على ص٦ عمود ٢ ـ

خطط للانتقام من المعتقلين السياسيين

السلطات تريد توزيع المعتقلين على السجون وتسويء شروط حياتهم .. استمرار تنديد الصحف والشخصيات بالاعتقال الاداري وبأنظمة الطوارئ .. صبري جريس يلجأ الى المحكمة العليا .. وزوجته تنذر باللجوء الى الهيئات الدولية ..

حيفا ـ مكاتب الاتحاد ـ هناك ما يدل على ان السلطات قد احرجتها حملة النقد والاحتجاج ، تحاول الانتقام من المعتقلين السياسيين الذين اضربوا عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم الاداري وتخطط حتى تكون الخطوة الاولى توزيعهم على مختلف السجون في اسرائيل وتسويء شروط اعتقالهم ـ السيئة اصلا .. وعلمنا ان بعض المعتقلين يفكر في اثارة قضية سوء المعاملة في المحكمة العليا.

استمرار حملة الاحتجاج

هذا واستمرت الصحافة الاسرائيلية في التنديد بالاعتقال الاداري وبالانظمة الانتدابية التي تخول السلطات صلاحيات تعسفية تنتقص من حقوق الفرد الدمقراطية .. وكان ابرز مقالين في هذا الشان مقال الصحفي المعروف جبرائيل شتيرن في جريدة «عل همشمار» يوم ٧-٤-١٩٧٠ ، وزميله يعقوب روزنتال في «هآرتس» يوم ٨-٤-٧٠ اللذين طالبا بوضع حد اقصى للاعتقال الاداري حتى لا يبقى المعتقل تحت رحمة السلطات العسكرية دون رقيب .

تظاهرة امام سجن الدامون

وفي يوم الاثنين الماضي تظاهر امام سجن الدامون الكتاب والشعراء دان بن اموتس وعاموس كينان ويبي ، وهم يحملون شعارات تندد بانظمة الطوارئ وتدعو الى تقديم المعتقلين السياسيين الى المحاكمة او اطلاق سراحهم حالا (انظر الصورة على الصفحة الثالثة) ، وبذلك نقلوا تضامن المثقفين اليهود الدمقراطيين الى ابواب السجن .. والرأي العام ..

وفي الوقت ذاته أعرب المحاميان محمد ميعاري وعلي رافع عن تضامنهما مع نضال المعتقلين السياسيين في نداء اعلن في اجتماع حيفا الاحتجاجي (العدد الماضي) .

المحامي صبري جريس يلجأ الى محكمة العدل العليا

وأمس الخميس (٩-٤) نظرت محكمة العدل العليا في قضية المحامي صبري جريس ضد وزير الدفاع وكان قد طالب فيها بالغاء

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

التمرد في السودان في الاطار العربي

بقلم : اميل توما

حمل التمرد الرجعي في السودان والقضاء عليه معاني تجاوبت اصداؤها عربيا وعالميا . فما هي ظروف المعركة التي فجرها التمرد ودروسها ..

ملامح الصراع في العالم العربي

تميز الصراع العالمي المتعدد الجوانب في المدة الاخيرة باتساع عدوان الامبريالية الامريكية في جنوب شرقي آسيا ليشمل لاوس وكمبوديا الى جانب فيتنام ..

وهذا التطور اقترن بموجة جديدة من التآمر الامبريالي على اقطار العالم الثالث السائرة في طريق معاداة الامبريالية تجسمت في محاولة الانقلاب في الكونغو (برازافيل) والتمرد الرجعي في السودان ..

واستنفر اتساع عدوانية الامبريالية الامريكية نضالا متعاظما على كل الجبهات .. وهكذا تحركت القوى الوطنية في لاوس وكمبوديا لتصد العدوان الامبريالي - الرجعي .. وسارعت حكومة الثورة السودانية في ضرب التمرد قبل ان ينتشر ..

وفي هذا الاطار العام كان من الممكن رؤية السمات العامة والخاصة لعدوانية الامبريالية والرجعية في العالم العربي ولردود الفعل الوطنية العربية فيه ..

ليس جديدا طبعا ان الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة تتعاون في هجومها على حركة التحرر القومي العربية والدول العربية المتقدمة ، مع حكام اسرائيل من ناحية ، والرجعية العربية من ناحية اخرى ..

ولذلك كان على القوى الوطنية العربية في مقاومتها هذا الهجوم ان تكون يقظة دائما لتكتشف دائرة الثقل في الوقت المعين ومصدر انطلاق الهجوم عليها في هذه الفترة او تلك .

واذا كانت دائرة الثقل قد تجسمت قبل بضعة اسابيع في غارات العمق الاسرائيلية على الجمهورية العربية المتحدة بقصد الاطاحة بالنظام المعادي للامبريالية فيها .. فهي في هذه الايام تتجسم في نشاط الرجعية العربية المتعاظم لضرب انجازات حركة التحرر القومي العربية .. وتجمعت الدلائل على هجوم الرجعية العربية المتساوقة مع الامبريالية على حركة التحرر القومي العربية ..

* في منتصف آذار تفجرت ازمة جديدة في لبنان افتعلتها عناصر يمينية باشعالها مصادمات دامية مع رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة كان هدفها « الايقاع بين حركة المقاومة المسلحة والجماهير العربية في لبنان اولا .. وسلخ لبنان من الاقطار العربية ثانيا .. وتمكين الرجعية المتواطئة مع الامبريالية من السيطرة على الحكم تماما ثالثا » ..

* في الوقت ذاته شددت المملكة السعودية نشاطها التآمري ضد جمهورية جنوب اليمن الشعبية مما دعا رئيس الوزراء محمد علي الهيثم لان يحذر في مؤتمر صحفي من الحشود السعودية على طول حدود الجمهورية ، ومن تجمع قوات قبلية بقيادة السلاطين السابقين بالقرب من منطقة نجران للانقضاض على النظام المعادي للامبريالية في جنوب اليمن .. (يونايتد برس ٣-٤) .

* واقترن هذا التهديد بضغوط شديدة مارستها المملكة السعودية على الجمهورية اليمنية حين طالبت باخراج العناصر البعثية من الجيش الجمهوري .. وادخال اربع وزراء ملكيين في وزارة ائتلافية جديدة (الصحف ٧-٤-٧٠) ..

* ثم كان التمرد الاقطاعي - الرجعي في السودان الذي قاده الاقطاعي الهادي المهدي وجرى اعداده بمساعدة حكام المملكة السعودية - حسب تصريحات المسؤولين السودانيين (١) - وهدف الاطاحة بالنظام الجديد المعادي للامبريالية ..

وهكذا يتأكد من جديد دور المملكة السعودية الجوهري في توجيه هجوم القوى الرجعية المتعاونة مع الامبريالية على مسيرة حركة التحرر القومي العربية ..

ويعود هذا الى مخاوف حكام السعودية الضخمة من موجة التحرر القومي والاجتماعي العربية التي اصبحت تدق على ابواب بلادهم وتهددهم بالسقوط .. والى مكانتهم في الاستراتيجية الامبريالية التي اصبحت ترى فيهم القوة الكبرى القادرة على الحركة في المشرق العربي ..

ولايسقط الامبرياليون من حسابهم ممكنات استغلال الدين الاسلامي في المعركة ضد حركة التحرر القومي العربية .. ولهذا يرون في حكام السعودية الذين يسيطرون على القدس مقدسات الاسلام الاداة الافضل في هذا الشان .. ومن هنا تظهر خطورة محاولات استبدال التضامن العربي الثوري بتضامن اصطناعي يتخذ الاسلام ستارا ولا مضمون كفاحي فيه .. ومن هنا تظهر ايضا خطورة التمرد في السودان الذي قاده زعيم ديني تعاون فيه حكام السعودية وعناصر الاخوان المسلمين الذين يمثلون عصابات مغرقة في الرجعية ..

الموازنة او حصيلة الصراع الان

ولا شك في ان الصراع بين الشعوب العربية من ناحية ، والقوى المعادية لتحررها السياسي والاجتماعي من ناحية ثانية سيستمر زمنا طويلا وقد يتناوب عليه المد والجزر حتى تحل اللحظة الحاسمة وتقضي الشعوب عامة على الامبريالية العالمية والرجعية في كل مكان ..

ولكن لا بد من رؤية حصيلة الصراع في الفترات المتلاحقة .. وتقويم الاتجاه العام تقويما عقلانيا وموضوعيا ..

وعندئذ يظهر ان الامبريالية والرجعيتين الاسرائيلية والعربية خرجت في هذه الدورة من دورات الصراع خاسرة ..

* فالازمة في لبنان لم تتحول الى حرب أهلية واستطاعت القوى الوطنية حصرها وتسويتها ايجابيا بغض النظر عن بقاء الاخطار الرجعية ..

* والسعودية اخفقت في زحزحة النظام التقدمي في جنوب اليمن او اخضاع جمهورية اليمن لتتراجع امام ضغوطها ..

* والسودان قضى على التمرد وشتت قواه وانزل ضربة بقاعدته الاقتصادية حين وزع اراضي الاقطاعية في جزيرة ابا على الفلاحين ..

* كذلك توطد التعاون المعادي للامبريالية بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا وبدات عملية التكامل الاقتصادي بينها ...

* بدات السودان وليبيا تنفيذ مشروعات صناعية هدفها تحرير الاقتصاد الوطني من تبعية النفوذ الاجنبي وتحويله حسب قرار مجلس الوزراء الليبي الى اقتصاد وطني يعتمد على الملكية العامة للشعب .. (الاذاعة ٢٥-٣-٧٠) (٢) ..

* وكان جلاء القوات البريطانية عن ليبيا (وخاصة القاعدة الرئيسية طبرق) ضربة هامة انزلها النظام الثوري بمواقع الامبريالية عامة .. وفي البلاد خاصة .. ومهد بها امام الاسراع في وتيرة جلاء القاعدة الامريكية في ويلوس ..

* وكان الاتفاق الذي عقدته الحكومة العراقية مع قيادة الحركة الكردية القومية لانهاء الحرب الاهلية على اساس الاعتراف بحق الاكراد في الحكم الذاتي حدثا على غاية من الاهمية ، اذ انهى ازمة خطيرة مستمرة كانت الامبريالية والرجعية تتخذ منها للحيلولة دون تقدم العراق على طريق تطوير تحرره السياسي وانمائه في الميدان الاجتماعي .. ان هذا الاتفاق يمهد الطريق امام قيام حكم يتجاوب مع مهمات النضال السياسي والاجتماعي الملموسة اليوم ..

* وخلال كل هذا تعمقت فكرة ترابط النضال السياسي والاجتماعي على الصعيد العربي العام .. فالتمرد في السودان استنفر الجمهورية العربية المتحدة وليبيا ، ادراكا من هاتين الدولتين ، ان التآمر على السودان يحمل في طياته تآمرا على كل الانظمة التقدمية في العالم العربي وخارج العالم العربي ..

وصدقت « الاهرام » تماما حين اذاعت (٦-٤) ان المتمردين في السودان (والذين يقفون وراءهم من رجال المخابرات الامريكيين والحكام السعوديين) اعدوا خطة لتوسيع نطاق التمرد الى دول عربية تقدمية اخرى .. وليس من الصعب اكتشاف الدول العربية التقدمية الاخرى .. فهي تبدا في الجمهورية العربية المتحدة .. وتنتقل الى ليبيا او بالعكس.. وتمتد الى كل مكان استطاعت القوى التقدمية المعادية للامبريالية الوصول الى الحكم ..

* واخيرا ليس اخرا كان توطيد الصداقة السوفييتية العربية امام نشاط زرع الريب والشكوك بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية هزيمة اضافية نزلت بالامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة والرجعية العربية .. وعمق اهمية الصداقة مرة اخرى الرئيس عبد الناصر في أجوبته في مجلس الامة (الاذاعة ٢٦-٣) حين ابرز اتفاق الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة على جوهر تسوية ازمة الشرق الاوسط : الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .. واشاد بمساعدته الاخوية الانسانية .

دروس وعبر

يسهل على المراقب الموضوعي ملاحظة وجهة الاتجاه العام الايجابي في تطورات العالم العربي على الرغم من تذبذب هذا التطور ..

ومنذ حرب حزيران ١٩٦٧ التي أرادتها الامبريالية ان تكون انعطافا راديكاليا نحو اليمين وانتصارا للقوى الرجعية ، منذ هذه الحرب والقوى الوطنية في صعود تحقق انجازات على غاية من الاهمية من ابرزها الاطاحة بالانظمة الرجعية في السودان وليبيا .. وتحول نحو الافضل في العراق .. وتعميق في الصداقة السوفييتية العربية .. وتشديد في مكافحة الامبريالية من حيث جذب جماهير اوسع الى المعركة الواعية .. ان الوعي على اخطار الاستعمار في العالم يصبح قوة دافعة .

ولكن نشوب التمرد في السودان القى الضوء على حقيقة أوضاع العالم العربي .. فالانظمة المعادية للامبريالية لا بد لها من ان تستنتج نتائج واقعية من تطورات الاقطار العربية ..

ولهذا - مثلا - لا يكفي ان تضرب الحكومة السودانية ، بعد التمرد الاخير ، الاقطاعي الهادي المهدي فتوزع اراضيه على الفلاحين ، بل يجب ضرب الطبقة الاقطاعية بمجموعها اقتصاديا - بعد ان ضربها الانقلاب سياسيا - وذلك بتنفيذ الاصلاح الزراعي العميق فهذا يضرب الرجعية ضربة قاصمة في السودان لانه يجردها من قواعد اقتصادية تمارس منها نفوذها على الجماهير وتنطلق منها في التآمر على الانظمة التقدمية .

لقد جرت مناقشة حادة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ حول نهج الحكم في الجمهورية العربية المتحدة .. وتم التقاطب بين رأيين : رأي يدعو الى تعميق التحولات الاجتماعية لضرب القوى الرجعية فذلك يشدد النضال من أجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي - الامبريالي .. ورأي يدعو الى وقف عملية التعميق والتكثيف في سبيل « وحدة جميع طبقات الشعب » !! لقد رجحت كفة التيار الاول ، ولكن ذلك لم يلغ بعد نشاط القوى الرجعية التي لا تزال تحتفظ ببعض المواقع .. في الجهاز وفي الحياة الاقتصادية ..

ان قضايا تعميق التحولات الاجتماعية تتطلب حل قضية القوة القيادية في هذه الانظمة .. ومن هنا تبرز اهمية دعوة الشيوعيين في بعض الاقطار العربية لاقامة جبهات على المستويين الشعبي والحكومي قادرة على صيانة منجزات حركة التحرر القومي والاجتماعي وانمائها ..

وبدون الدخول في تفاصيل قضايا توطيد الانظمة المعادية للامبريالية ونهجها الاقتصادي - السياسي لا بد من التأكيد على أهمية تشديد الصراع الاجتماعي لتفويت الفرص على القوى الرجعية المتربصة دائما والمتعاونة دائما مع الامبريالية عامة والامريكية خاصة .

١ - نائب رئيس الوزراء بابكر عوض الله اتهم السعودية رسميا .. ووزير الداخلية اكتفى بالقول ان المؤامرة اعدت في مكة اثناء الحج .

٢ - اذاعت الخرطوم في ٧-٤ ان الوزارة السودانية تعتزم اتخاذ خطوات لتحرير الاقتصاد السوداني من السيطرة الاجنبية .



هذه الصورة نشرتها مجلة المانيا الغربية « كونكرت » وكتبت تحتها : فدائي عن الشعب حكم عليه بالسجن مدى الحياة في المناطق المحتلة .

من هنا وهناك

رحلة ممتعة ولكن

يضطر الطلاب الجامعيون في كثير من الاقطار الى العمل في ساعات الفراغ ، وفي العطل ، وهكذا تمكن طالبان من الاسكا من ايجاد عمل في تنظيف الطائرات في شركة « بان اميركان ».

وبينما كانا يقومان بعملهما في مخزن الطائرة اغلق الباب عليهما .. وبعد دقائق اقلعت الطائرة .. وبعد ساعات هبطت في طوكيو .. وعندما فتح موظفو المطار باب المخزن وجدوا الطالبين في حالة عصبية.. ويرتجفان من شدة البرد ..

وتعويضا لهما عن هذا الخطأ المزعج قضى الاثنان زمنا ممتعا في مدينة طوكيو على حساب شركة « بان اميركان » .

ويقول الطالبان : ان الرحلة في المخزن كانت مزعجة حقا ولكن زيارتهما لطوكيو كانت ممتعة .

افعى ابتلعت ولدا

تكثر في حقول الارز في جنوب سومطرا الافاعي الهائلة ويتراوح طولها ما بين مترين الى اربعة وخمسة واكثر .. ولا تسل عن عرضها ...

وتقول وكالات الانباء ان احدى الافاعي ابتلعت ولدا في العاشرة من عمره بينما كان نائما في حقل من حقول الارز .. ويقول ولد آخر شاهد الافعى تقترب من زميله فاسرع يستنجد ببعض الرجال ، وبعد ربع ساعة جاؤوا ، ولكن بعد فوات الوقت لانهم وصلوا وساق الولد بارزة من حلق الافعى .

اجراء عمليات في رؤوس المجرمين

تدرس وزارة الداخلية البريطانية رسالة تلقتها من سجين في التاسعة والعشرين من عمره يدعى ويليام برينرل .

والرسالة هي الاولى من نوعها في تاريخ السجون في العالم ، ذلك لان السجين يطلب اخلاء سبيله واعادته الى زوجته وطفلته بعد اجراء عملية جراحية في راسه .

وويليام هذا ، ارتكب قبل سنتين حادث سرقة استعمل فيه العنف فحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ، وفي اثناء هذه المدة اجريت له عملية في راسه ، لاعادة عظمة في الراس ، تزحزحت ، الى موضعها الطبيعي .

ويقول ويليام ان هذه العظمة اللعينة هي التي كانت تضغط على مخه وتدفعه في حالة عصبية تدفعه الى الاجرام العنيف ، ويعتقد انه بعد رجوع العظمة الى مكانها .. عاد اليه صوابه ، وصار رجلا هادئا . ويقترح ، في الوقت ذاته ، اجراء عمليات في رؤوس السجناء ، امثاله ، فلعل فيها ما يدفعهم الى ارتكاب الجرائم ..

يكتبها : محمد خاص

ليس عقوبة

قد لا تاتي ذنبا .. ولا تقترف جريمة .. ومع ذلك تجد نفسك في السجن !

لا لزوم لتهمة .. ولا ضرورة لمحكمة لا مدنية ولا عسكرية من اجل ان تقبع في السجن شهرا او شهورا .. سنة او سنوات .

يكفي ان « يعتقد » احد الحكام العسكريين « مجرد اعتقاد » .. ان الامر « ضروري لسلامة الدولة وامن الجمهور » .

ولا احد يستطيع ان يمحو ما يجره هذا « الاعتقاد » ، من سجن واعتقال ، حتى ولا المحكمة ..

وهكذا فمجرد « اعتقاد » حاكم عسكري لا يستند الى بينة او يعتمد على « بيان » لا يصمد امام مناقشة - فيه الكفاية « القانونية » لسجن واعتقال المئات من المواطنين العرب في هذه البلاد او من سكان المناطق العربية المحتلة .

ويقف بعد ذلك وزير الشرطة مدافعا عن هذا النهج المفسود ، غير الديمقراطي ، فلا يجد ما يقوله سوى الاعتراف بان « الاعتقال الاداري ليس عقوبة (!) وانما هو وسيلة (!) لمنع اقتراف مخالفة » .

أليس مما يثير المشاعر الانسانية سخطا ان يقال ان اعتقال مواطن .. وسجنه - حتى لو كان اداريا - وتجديد ذلك الاعتقال مرة .. مرتين.. وثلاث مرات - ليس عقوبة ؟ انتزاع مواطن من عائلته .. من زوجه واولاده .. دون اي جرم او جريرة - ليس عقوبة ؟! فماذا تكون العقوبة اذن ؟ قتل النفس ؟ الاستخفاف باضراب سجناء عن الطعام عسى ان يموتوا بانفسهم ؟!

ايفي من ان السجن والاعتقال عقوبة ان حاكما عسكريا « يعتقد » ، مجرد اعتقاد ، وبصورة ادارية ، ان الامر ضروري .

يقولون في تبرير هذا النهج المفسود ان ثمة لجنة لشؤون المعتقلين الاداريين يمكن الاعتراض لديها . ولكن ليس لهذه اللجنة صلاحية الغاء اعتقال اداري . كل ما في الامر انها « توصي ».. ومع هذا لم نسمع عن توصياتها ، بل ان المعتقلين الاداريين انفسهم لا يطلعون على توصياتها .

واكثر من ذلك ان المعتقلين الاداريين لا يسمح لهم ، حتى امام هذه اللجنة ، بان يسمعوا حتى الدوافع التي دفعت حاكما عسكريا الى « اعتقاد » ما اعتقده ويناقشوه في ذلك.

وبعد كل هذا يجيء وزير البوليس ويقول : هذا ليس عقوبة .. فليقل لنا اسما جديدا لهذا !

جدول اجور عمال البناء الجديد

حيفا - لمراسلنا النقابي - أصدرت نقابة عمال البناء تعريفة جديدة ومؤقتة لاجور عمال البناء وذلك لانه لم يوقع بعد اتفاقية « الصفقة الشاملة » بين الهستدروت والحكومة واتحادات اصحاب العمل ، ولان ثلاثة ارباع عمال البناء هم عمال مؤقتون لا يوجد لهم مكان عمل ثابت ، ولا صاحب عمل دائم ، فيتضرر من هذا التاخير هؤلاء العمال . فمن اجل ضمان اجور العمال المؤقتين أصدرت النقابة جدول الاجور التالي والخاص بهم ، وذلك ابتداء من ١-١-٧٠ . كما اصدرت نقابة عمال البناء جدول اجور خاصا بالعمال الدائمين الذين سينالون ٤ بالمئة علاوة غلاء محررة من ضريبة الدخل. والجدول الجديد يشتمل على العلاوة الجديدة وذلك ابتداء من ١٦-١-٧٠.

وفيما يلي جدول اجور العمال المؤقتين الذي يبدا العمل به من ١-١-٧٠ ، يليه جدول اجور العمال الدائمين الذي يبدا من ١٦-١-٧٠ ..

اننا ندعو العمال الى المطالبة بدفع هذه الاجرة لهم حسب التواريخ المذكورة .

جدول أجور العمال المؤقتين الذي يبدا من ١-١-٧٠

الدرجة	الاجرة الاساسية	علاوة الغلاء	مجموع الاجرة	علاوة شاملة ٤ بالمئة	مجموع الاجرة من ١-١-٧٠
	ليرا	ليرا	ليرا	اغورا	ليرا
عامل بسيط	١٠،٦٦٢	٥،٠٨	١٥،٧٠	٦٣	١٦،٣٣
عامل بناء	١١،٥٤	٥،٥١	١٧،٠٥	٦٨	١٧،٧٣
عامل متمرن	١٢،٤٥	٥،٩٥	١٨،٤٠	٧٤	١٩،١٤
درجة ج	١٢،٤٥	٥،٩٥	١٨،٤٠	٧٤	١٩،١٤
درجة ب	١٣،١٦	٦،٢٩	١٩،٤٥	٧٨	٢٠،٢٣
درجة أ	١٤،١٤	٦،٧٦	٢٠،٩٠	٨٤	٢١،٧٤
درجة أ أ	١٥،٣٩	٧،٣٦	٢٢،٧٥	٩١	٢٣،٦٦
درجة أ أ أ	١٦،٧٤	٨،٠١	٢٤،٧٥	٩٩	٢٥،٧٤
ممتاز	١٧،١٥	٨،٢٠	٢٥،٥٥	١٠١	٢٦،٣٦
ممتاز ١	١٩،١٨	٩،١٧	٢٨،٣٥	١١٣	٢٩،٤٨

جدول أجور العمال الدائمين الذي يبدأ من ١٦-١-٧٠

الدرجة	الاجرة الاساسية	علاوة الغلاء	مجموع الاجرة	علاوة شاملة	مجموع الاجرة الحالية
	ليرا	ليرا	ليرا	اغورا	ليرا
عامل بسيط	١٠،٦٦٢	٥،٥٠	١٦،١٢	٦٣	١٦،٧٥
عامل بناء	١١،٥٥	٥،٩٧	١٧،٥٢	٦٨	١٨،٢٠
عامل متمرن	١٢،٤٦	٦،٤٥	١٨،٩١	٧٤	١٩،٦٥
درجة ج	١١،٤٦	٦،٤٥	١٨،٩١	٧٤	١٩،٦٥
درجة ب	١٣،١٥	٦،٨٢	١٩،٩٧	٧٨	٢٠،٧٥
درجة أ	١٤،١٣	٧،٣٣	٢١،٤٦	٨٤	٢٢،٣٠
درجة أ أ	١٥،٤٠	٧،٩٩	٢٣،٣٩	٩١	٢٤،٣٠
درجة أ أ أ	١٦،٧٣	٨،٦٨	٢٥،٤١	٩٩	٢٦،٤٠
ممتاز	١٧،١٥	٨،٨٩	٢٦،٠٤	١٠١	٢٧،٠٥
ممتاز ١	١٩،١٨	٩،٩٤	٢٩،١٢	١١٣	٣٠،٢٥

رئيس حكومة جمهورية جنوب اليمن الشعبية السابق يقتل أثناء محاولته الهرب

عدن - اعلن راديو عدن ، يوم الجمعة الماضي ، ان فيصل عبد اللطيف ، الرئيس السابق لحكومة جنوب اليمن الشعبية ، قتل عندما حاول الهروب من معسكر الاعتقال .

واضاف الراديو : ان عبد اللطيف (٣٤ سنة) انتزع بالقوة مسدسا من يد احد حراس المعتقل وحاول الهرب الا ان الحراس اطلقوا عليه النار فأصيب بجراح ، ومات بعد اصابته بعدة ساعات ..

قطر تعلن الاستقلال

الدوحة - نشر حاكم قطر الشيخ احمد الخاني ، قانونا، يوم الخميس الماضي ، اعلن فيه ان قطر اصبحت دولة عربية ذات سيادة . وخلال شهر ستجري انتخابات لمجلس استشاري مؤلف من ٢٠ شخصا .

في طريق تخفيض الخدمات

الازمة في السلطات المحلية

بقلم : رمزي خوري

ان سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية في اسرائيل قد اوصلت هذه السلطات الى حالة الافلاس ، ولم تعد تستطيع ان تقدم ما يتوجب عليها من خدمات الى الجمهور ، فكيف كان ذلك ؟

ما هو وضع السلطات المحلية اليوم ؟

لقد وصلت ديون السلطات المحلية مؤخرا الى قرابة ١٥٠٠ مليون ليرة . و ٢٥٪ من مدفوعات السلطات المحلية تذهب لتسديد الديون – أصلا وفائدة . (فبلدية تل ابيب مثلا تدفع في السنة القادمة ٤٠ مليون ليرة لتسديد الديون) . والعجز السنوي في المدفوعات لدى السلطات المحلية يتزايد سنة بعد سنة :

في السنة المالية ٦٤/١٩٦٥ وصل العجز الى ٢٥ مليون ليرة . وفي سنة ٦٥/٦٦ ارتفع العجز الى ٥٦ مليون ليرة ، ثم ارتفع الى ٥٩ مليون ليرة في سنة ٦٦/٦٧ ، كما انه في كل من السنتين التاليتين تجاوز ال ٦٠ مليونا . وفي السنوات الاخيرة ، اذ يرفض قسم من السلطات المحلية اخذ قروض من الحكومة لتسديد العجز ، فقد تراكم على هذه السلطات عجز مقداره ١٥٨ مليون ليرة .

وفي الوضع السياسي – الاقتصادي القائم ليس هنالك اي أمل في ان تتمكن السلطات المحلية من الوصول الى اية موازنة بين ما لديها من مداخيل وبين ما عليها من مصروفات تلزمها بها الحكومة .

لماذا – وعلى من تقع المسؤولية؟

١ – ان الحكومة ، التي تعمل في خدمة الاحتكارات واصحاب الراسمال المحليين والاجانب ، تحدد امكانيات فرض الضريبة البلدية الاساسية لتجعلها فقط على غرف السكن او مساحة المسكن ، بحيث يقع عبء هذه الضريبة على مجموع السكان – فلا تستطيع السلطة المحلية زيادة هذه الضريبة الى اكثر من احتمال الانسان المتوسط . وهذه الضريبة هي لا شيء بالنسبة لامكانيات الراسماليين وكبار الاغنياء .

وضريبة المهن كان من الممكن ان تأتي بدخل كبير من المصانع والبنوك والشركات لو لم يحدد حدها الاقصى بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة .. وهذا مبلغ زهيد بالنسبة للمشاغل والبنوك التي تتجاوز دورتها المالية ملايين الليرات.

٢ – ان عبء الصرف الملقى على كاهل السلطات المحلية كبير جدا ، فهو يشمل جميع الخدمات المحلية – النظافة ، والاضاءة ، وشبكة المياه ، والمجاري ... الخ ، وبالاضافة الى ذلك كله فرضت الحكومة على السلطات المحلية القسم الاكبر من الصرف على الخدمات التي كان على الحكومة ان تتحمل لوحدها كامل الصرف عليها ، وفي هذا يكمن سبب العجز المستمر لدى جميع السلطات المحلية .

فاذا اخذنا على سبيل المثال اقتراح ميزانية بلدية عكا لسنة ٧٠/١٩٧١ ، نجد ان المبلغ الذي سيصرف على الخدمات الحكومية (بعد كل التنزيلات) يصل الى ٧،٠٦٨،٧٥٠ ليرة ، بينما اشتراك الحكومة في الصرف على هذه الخدمات الحكومية لا يتجاوز ٣،٢٧٣،٩٣٠ ، والفرق ٣،٧٩٤،٨٢٠ ليرة الذي يصبح على البلدية ان تدفعه ، هو هو مصدر العجز الحاصل في الميزانية المقترحة والبالغ ٣،٤٣٢،٨٦٠ ليرة .

ومنذ سنوات الخمسين الاولى نطالب ، نحن الشيوعيين ، بتغيير اسلوب الضرائب البلدية بحيث لا تكون على غرف السكن ، وانما حسب دخل العائلة ، مع اعفاء العائلات التي لا يتجاوز دخلها الحد الادنى لمعيشة انسانية . لقد كان بالامكان ، لو كانت الضريبة البلدية تصاعدية على اساس الدخل ، ان يزداد دخل السلطات المحلية زيادة كبيرة ، على حساب الارباح الضخمة للمشاريع الكبيرة واصحاب الرساميل. لقد طالبنا كذلك ان تتحمل الحكومة لوحدها كامل الصرف على الخدمات الحكومية .

هذا وقد حذرنا دائما ، من ان هذه السياسة الحالية ستجلب الافلاس للسلطات المحلية .

الاصطدام مع الحكومة وتقليص الخدمات

في اوائل كانون الثاني من هذه السنة اعطت الحكومة تعليماتها الى السلطات المحلية لرفع الضرائب البلدية الى ٥٠٪ واكثر . وكان المبرر لذلك الزيادة المتوقعة في مصروفات السلطات المحلية اذا ما رغبت في المحافظة على مستوى الخدمات القائم ، وخاصة على اثر برامج الاصلاح في التعليم حيث سينتقل الصفان التاسع والعاشر الى التعليم المجاني ، وكذلك فتح الحدائق للاطفال بسن ٣ و ٤ سنوات ، فكل هذا كان سيزيد من مصروفات السلطات المحلية خصوصا في ظروف الغلاء وزيادة الاجور .

وقد شرعت ادارات السلطات المحلية بعمل حساباتها وتحضير الراي العام الى زيادة كبيرة في الضرائب.. ولكن بعد أن عاد بنحاس سبير ، وزير المالية ، من زيارته لامريكا وتم الاتفاق على « الصفقة الشاملة » – صدرت تعليمات جديدة تمنع السلطات من أي زيادة في الضرائب – لان كل زيادة « رسمية » كهذه ستكون مبررا لدى العمال لطلب زيادة في الاجور ، وهذا لا يحظى برضاء اصحاب الرساميل .

لقد ولد هذا التغيير صداما بين السلطات المحلية والحكومة . وفي الاجتماع الذي جرى في ٥-٢-١٩٧٠ بين وفد مركز السلطات المحلية من جهة ووزيري المالية والداخلية من جهة ثانية ، طالب الوفد الحكومة بالدرجة الاولى : ١ – بزيادة الضرائب البلدية ٢٥٪ ، ٢ – باعفاء السلطات المحلية من شراء سندات الدين الحكومية بقيمة ٤٪ من الاجور (وهذا يوفر ١٨ مليون ليرة على السلطات المحلية) ، ٣ – وبان تستمر الحكومة بالاشتراك في ميزانيات السلطات المحلية بنفس النسبة ، ٤ – وبان لا تقع الزيادة في مصروفات الخدمات الحكومية على السلطات المحلية .

لقد اعلم وزير المالية اعضاء الوفد انه لا يستطيع الاستجابة لهذه الطلبات .

ولذلك عقد رؤساء السلطات المحلية اجتماعا طارئا في تل ابيب في ٢٠-٢-٧٠ انتقدوا فيه الحكومة بشدة وارتفع الهتاف :

« لا يسمحون لنا بزيادة الضرائب. لا يعطونا مساعدات. أنهم يخنقوننا ! ماذا ابقوا لنا ان نعمل ؟ أنتمرد على هؤلاء الذين كتبوا « الصفقة الشاملة » وقرروا عدم زيادة الضرائب للسلطات المحلية ؟ أنتجاهل الاتفاق ونزيد الضرائب ؟ »

« بقيت لنا امكانيتان : ان نصرخ او ان نعمل . الصراخ لا يفيد . اني اتكلم عن خبرة ، علينا ان نعمل – وبسرعة » (من كلمات بنحاس ايلون رئيس مركز السلطات المحلية – يديعوت احرونوت ٢٢-٢-٧٠) .

واضح للجميع ، ان الوضع في السلطات المحلية سيزداد صعوبة ، وهذا سيصيب بشدة الخدمات .. وكما هو معروف ، تدعي السلطات انه ايضا اذا ما رفعت الضرائب وقبلت كل الطلبات ، فلن يكون في امكان هذه السلطات موازنة ميزانياتها .. ولذلك فستضطر السلطات المحلية لتقليص الخدمات والى فصل عمال من العمل . وعلى هذا كتبت معاريب في ٨-٤-٧٠ : « وهكذا ، مثلا ، يتوقع الغاء خدمة تغذية الاولاد في المدارس ، حيث تتحمل الحكومة ثلث المصروف والثلثين السلطة المحلية . وسيتوقف ارسال الاولاد المحتاجين الى مؤسسات الشؤون الاجتماعية ، فهنا أيضا يقع العبء الاكبر من المصروف على السلطة المحلية ، والاصغر على الحكومة . وكذلك ستتقلص مصروفات الخدمات البلدية ، وتخفض ساعات الانارة وقوتها في الليل في شوارع وغير ذلك .. »

واحتجاجا على موقف الحكومة ، قرر مركز السلطات المحلية تقديم الميزانيات الى حكام الالوية دون الموازنة بين الدخل والصرف .

الوضع في الناحية العربية اسوأ بما لا يقاس !

واذا كان هكذا الوضع في السلطات المحلية في القطاع اليهودي ، فليس من الصعوبة تصور ما عليه الوضع في الناحية العربية .

ولن يكون من المبالغة اذا قلنا ان الخدمات التي يحصل عليها المواطنون اليهود ، بالرغم عن التقليصات المتوقعة ، ستظهر كالكماليات تماما اذا قارناها بما عليه الحال لدى السلطات المحلية العربية – بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز التي تنتهجها الحكومة تجاه هذه السلطات العربية .

* في حوالي ٦٠ قرية عربية لا توجد مجالس او اي شكل من اشكال السلطة المحلية ، مع ان عدد السكان في الكثير من هذه القرى يتجاوز الالف نسمة .

* ٥٠٪ من السكان العرب في البلاد لا توجد الكهرباء في بيوتهم (في ميزانية الدولة للسنة القادمة ٧٠-٧١ ، خفض المبلغ المخصص قروض كهربة القرى العربية من ٤٠٠ ألف ليرة الى ٢٠٠ ألف ليرة) .

* تحاول الحكومة ان تؤجل الى أجل غير معلوم اقامة السلطات المحلية في القرى العربية لتمنع تطور هذه القرى .

وتناضل القرى العربية ضد هذا التوجه . ونضال قرية البعنة من أجل اقامة مجلس محلي فيها ، مثال على ذلك : فهذه القرية التي عدد حوالي ١٥٠٠ من السكان ، أرسلت وفدا في سنة ١٩٤٩ قابل مدير عام وزارة الداخلية في القدس وقدم له عريضة موقعة من ٩٥٪ من السكان تطالب بمجلس محلي للقرية . ومنذ ذلك الوقت لم تنقطع الوفود والمذكرات والمقابلات .. كما جرت استجوابات في الكنيست ... ولكن بدون نتيجة ، غير الوعود . وقبل بضعة أشهر انتخب السكان لجنة مبادرة ، جمعت عشرات الوف الليرات من أبناء القرية لبناء المدرسة . ولم يغير من نشاطها « قلق » السلطات !

والان ما هو وضع المجالس المحلية في القرى العربية ؟

١ – الكهرباء ، مد الشوارع ، ايصال التلفون الى القرية ... كل هذا يتم فقط على حساب السكان (مع ان هذه الامور تقام في المستوطنات اليهودية على حساب الحكومة والمؤسسات) ، واحيانا تقدم الحكومة « مساعدتها » على شكل قروض بفوائد عالية وشروط غير مريحة .

٢ – لم تكمل بعد الخرائط الهيكلية للقرى العربية ، وحتى لبلديتي الناصرة وشفاعمرو ، وهذا لابقاء القرى والمدن العربية دون تنظيم ودون أراض مخصصة للبناء . والوف المواطنين العرب الراغبين في بناء المساكن ، بسبب ازدياد عدد أفراد عائلاتهم ، لا يستطيعون الحصول على رخص البناء . ومعظم هؤلاء يضطرون الى اقامة منازلهم دون ترخيص مما يجلب عليهم الغرامات الباهظة وأوامر الهدم البربرية .

لا شك ان مبالغ الغرامات تصل الى ملايين الليرات لم يصل منها الى السلطات المحلية اي قرش .

٣ – ان الهبات الحكومية التي تعطى للمجالس العربية تبرز التمييز الواضح ضد السكان العرب . وهذه الهبات تهضم حقوق القرى غير المتطورة اكثر من غيرها ، حيث لا يوجد الدخل اللازم لتقديم الخدمات البدائية الضرورية .

والقائمة التالية تبين الوضع دون حاجة الى تعليق :

اسم القرية	عدد السكان	الهبة الحكومية لسنة ٦٩/٧٠ بالوف الليرات	معدل الهبة للفرد بالليرات	ملاحظات
عبلين	٣٠٠٠	٢٢	٧	لغاية شباط لم يدفع منها شيء .
شفاعمرو	١٠٠٠٠	٦٨	٦،٨	لغاية شباط دفع منها ٢٢،٥٠٠ ليرة فقط منها مبلغ ١٢،٥٠٠ ليرة عن السنة السابقة .
كفر كنا	٦٠٠٠	٨	١،٣	
اكسال	٤٠٠٠	٢٠	٥	لسنة ٦٨/٦٩ دفع ٧ آلاف ليرة فقط ولسنة ٦٩/٧٠ دفع ١٤ الف ليرة لغاية شباط .
ام الفحم	١١٠٠٠	٧٠	٦،٥	
الطيبة	١١٠٠٠	٨٠	٧،٤	
عكا	٣٣٠٠٠	١٨٠٠	٥٥	

البقية على الصفحة الخامسة



صورة تظهر التظاهرة التي قام بها نفر من كبار المثقفين اليهود امام سجن الدامون احتجاجا على الاعتقالات الادارية .. وبين هؤلاء الكاتب دان بن اموتس والكاتب عاموس كينان والشاعر يبي ..

استجوابات النواب الشيوعيين في الكنيست

حول الموقوفين اداريا وأوامر الاقامة الجبرية واجور عمال قطاع غزة وهدم بيت في دير حنا

القدس – لمراسلنا – وجه النائبان الشيوعيان ، توفيق طوبي واميل حبيبي ، بمجموعة من الاستجوابات الى وزراء : الدفاع والعمل والشرطة ..

حول الموقوفين اداريا

ومن هذه الاستجوابات استجواب من اميل حبيبي عن عدد العرب الموقوفين اداريا في السجون الاسرائيلية وعدد مواطني اسرائيل منهم ، وعما اذا كان هناك موعد يمنع بعده تجديد التوقيف بأمر التوقيف الاداري ، وعن انواع المخالفات التي تصدر بموجبها اوامر التوقيف الاداري ويسأل فيه : لماذا لا يجلب الموقوفون اداريا امام المحاكم مع انه يمكن جلبهم امام المحاكم العسكرية ؟

وما الذي يراه الوزير لمنع تجاوز التوقيف الاداري الاتفاقات الدولية والمحافظة على حقوق الانسان التي وقعت عليها اسرائيل ايضا .

لماذا لا يعطى التصريح الى نايف سليم

والاستجواب الثاني كان الى وزير الدفاع من النائب توفيق طوبي وهو حول نايف صالح سليم ، الجندي المسرح ونائب رئيس مجلس البقيعة المحلي ، الذي تسلم أمرا بتقييد حريته في قريته ، فلا يستطيع مغادرة المنطقة ٩ بدون اذن ، ومع ذلك فلا يحصل على الاذن المطلوب .. بسبب مماطلة الشرطة في ترشيحا .

ما هو سبب توقيف الطالب خاسكيه ؟

والاستجواب الثالث كان من النائب اميل حبيبي حول رشدي خاسكيه من الطيرة – الطالب في جامعة القدس – والذي اوقف قبل شهر بموجب أمر اداري ، ويسأل النائب حبيبي في استجوابه عن أسباب التوقيف وعما اذا كان الطالب المذكور سيقدم الى المحاكمة .

ما هي شروط العمل للعمال من قطاع غزة ؟

وفي استجواب اخر قدمه النائب حبيبي الى وزير العمل حول عمال من قطاع غزة يعملون في قطف الحمضيات ، لا يحصل الواحد منهم على اكثر من ليرة ونصف في النهار وحسب نورمات مبالغ فيها ، يسأله فيه : هل الوزير على علم بذلك ؟ وما هي شروط العمل للعمال من قطاع غزة ؟ وهل هناك مراقبة على شروط العمل ؟

ما هي اسباب توقيف الكاتب فوزي الاسمر ؟

وفي استجواب بخصوص الكاتب فوزي الاسمر الموقوف منذ اربعة شهور في سجن الدامون سأل النائب حبيبي وزير الدفاع عن اسباب التوقيف وامكانية محاكمته في حالة وجود تهمة .

ما هي أسباب توقيف المحامي صبري جريس

وسأل النائب حبيبي وزير الدفاع حول توقيف المحامي صبري جريس (منذ ١٦ شباط الماضي) ، كذلك سأل عن الاسباب التي ادت الى توقيف المحامي جريس ، وقال اذا كان قد ارتكب اية مخالفة للامن فلماذا لا يحاكم عليها ؟

لماذا اسرعت الشرطة لهدم البيت في دير حنا؟

اما النائب توفيق طوبي ، فان استجوابه الى وزير الشرطة ، كان حول هدم منزل عاطف سعيد خطيب من قرية دير حنا بتاريخ ١٢-٣-٧٠ ، تحت اشراف قوة من الشرطة كبيرة – ٢٠ شرطيا – وجاء في الاستجواب ان عملية الهدم جرت مع ان محكمة صلح عكا حكمت عليه بغرامة ٤٥٠ ليرة قبل شهر وأعطته مهلة ثلاثة اشهر للحصول على تصريح بالبناء .

وعندما حاول ابناء العائلة أن يبينوا للشرطة انه ما زال امامهم شهران ، قابلتهم بالقوة ، وعولج ثلاث نسوة في المستشفى .

ويسأل النائب عن اسباب اسراع الشرطة الى هدم البيت ولم تتمهل حتى انقضاء المهلة؟ وهل جرى تحقيق مع رجال الشرطة لاستعمالهم القوة والتسبيب بمعالجة ثلاث نسوة ؟

ما هي نتائج التحقيق في مقتل عبد المسيح واكيم ؟

هذا وقد قدم النائب طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول اطلاق فرقة اسرائيلية النار على احد اهالي حيفا وهو عبد المسيح فؤاد واكيم مما أدى الى موته على الفور ، ويسال النائب طوبي الوزير عن نتائج التحقيق وعما اذا كان قد جرى تحقيق في الحادث .

تحيات احزاب شقيقة

لاعياد اليوبيل الخمسيني لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية الحزب الشيوعي في جنوبي افريقيا

ايها الرفاق الاعزاء

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوبي افريقيا تبعث بتحياتها الاخوية الحارة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوبيله . لقد تابع حزبنا ، بتقدير واعجاب ، السبيل الذي به حافظ حزبكم على التوجه الاممي الصحيح في نضاله دون هوادة ، لحل القضايا المرتبطة بالتحولات الاجتماعية في الظروف المعقدة التي تحيط بكم ، كما تابع حزبنا نضالكم العنيد من اجل مصالح الجماهير المضطهدة ، يهودية وعربية ، ونبذكم الحازم للشوفينية ، وتمسككم الثابت بمبادىء الماركسية اللينينية ، ونضالكم من اجل الاشتراكية . وانه لمن حقكم ، تماما ، ان تفخروا بنجاحاتكم . ونحن نحييكم بمناسبة يوبيلكم .

على طرفي قارة افريقيا تؤلف اسرائيل وجنوبي افريقيا ، اليوم ، تهديدا للسلام العالمي والمساواة بين الامم والشعوب . في الشرق الاوسط سلبت اسرائيل اراضي الشعوب العربية وقتلت الوف الرجال والنساء والاطفال وطردت ملايين من بيوتهم ، وهي ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتنتهج ، يوميا ، موقفا اكثر عدوانية تجاه جيرانها ، واعمالها العسكرية الاستفزازية تهدد بجر الشرق الاوسط كله الى نيران حرب جديدة .

وفي جنوبي افريقيا ايضا سلب المتمسكون بالتفوق الابيض اراضي الافريقيين والشعوب غير البيضاء الاخرى . وسلبوا حقوقهم السياسية وامكانيات المساواة ، واقاموا جهازا ضخما للارهاب لمواصلة ابقاء اكثرية السكان في عبودية دائمة .. وحكومة جنوبي افريقيا التي يقف على رأسها اشخاص عملوا من اجل انتصار الهتلرية في الحرب العالمية الثانية مرتبطة الان بنظام الحكم غير الشرعي بقيادة سميث في روديسيا وبحكام المستعمرات البرتغالية ، موزمبيق وانغولا ، وهذا هو تحالف عدواني موجه ضد افريقيا المستقلة .

واسرائيل وجنوبي افريقيا تعملان اليوم لا كجندرما وحسب للدول الامبريالية التي هي العمود الفقري لنظام المستعمرات وحكم البيض في افريقيا وآسيا . فمع نمو اقتصادهما المتقدم ، وبمساعدة رأس المال العالمي ، شرعتا في القيام بدور امبريالي صريح في سعيهما لاستغلال المصادر الانسانية والمادية – كل منهما في ميدان نفوذها – عن طريق الدمج بين الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية . وفي هذا الهدف تقوم وتتوثق العلاقات بين البلدين .

وجنوبي افريقيا هي الدولة الثانية ، بعد الولايات المتحدة ، في مدى تقديم المساعدات لاسرائيل .. فخلال اسبوع واحد فقط ، بعد نشوب حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، جمع في جنوبي افريقيا اكثر من ١٠ ملايين جنيه استرليني لاسرائيل ، وحكومة فورستر تنازلت عن كل التقييدات المالية ليمكن ارسال هذا المبلغ .. ولقد نشر انه حتى « بوردر بورغ » ، المنظمة الفاشية السرية التي تقف وراء الحزب القومي الحاكم قد تبرعت بمبلغ كبير لهذا الصندوق ، وزعماء حكومة جنوبي افريقيا باركوا انتصار اسرائيل في حرب حزيران ، ووفود عسكرية وسياسية اسرائيلية زارت ، بصورة منظمة ، جنوبي افريقيا في السنوات التي اعقبت ذلك لتعزيز التحالف غير الرسمي بين البلدين .

ان الحلف الاسرائيلي – الجنوب افريقي هو حلف لاشد القوى رجعية في العالم الاسيوي – الافريقي وتؤيده قوى الامبريالية وهو موجه لوقف موجة التقدم وللمحافظة على قلعة الارباح والامتيازات وتخليد استغلال الجماهير المضطهدة لمصلحة حفنة ضئيلة من العنصريين والاحتكاريين الذين يفرضون على العالم اليوم توترا مستمرا .

وكسر محور اسرائيل – جنوبي افريقيا يجب ان يكون هدف حزبينا اللذين يتحملان ، في الاساس ، مسؤولية تجنيد جماهير بلدينا في النضال من اجل التحرر القومي والاستقلال والسلام والاشتراكية ..

ونحن اذ نحييكم بمناسبة هذا الموعد التاريخي ليوبيل حزبكم فاننا نعد بان نؤيد قضاياكم ونحن على ثقة بان حزبينا سيتعاونان في المستقبل بصورة اوسع وينسقان استراتيجيتهما ضد العدو المشترك .

مع التحيات

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوبي افريقيا

تحية الحزب الشيوعي الالماني (ألمانيا الغربية)

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة الاحتفال بيوبيل تاسيس حزبكم نبعث اليكم بالتحيات الاخوية.

تربطنا علاقات التضامن مع نضالكم من اجل السلام واحلال التعايش بين كل الدول في الشرق الادنى طبقا لقرارات الامم المتحدة من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

اننا نتمنى لكم النجاح التام في نضالكم لتكتيل كل القوى بغض النظر عن الراي والانتساب الحزبي ، القوى المعارضة لسياسة الاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل ، القوى الواقفة مع السلام .

ومتضامنا مع نضالكم يقاوم الحزب الشيوعي الالماني ، مقاومة شديدة ، سياسة العون التي تقدمها القوى الامبريالية في بلادنا للقوى الحاكمة في اسرائيل .

وبروح المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية سنقوي ، معكم ، جبهة القوى المعادية للامبريالية ، والاشتراكية ، وسنسهم في انتصار قضية السلام والاشتراكية .

كورت باخمن

رئيس الحزب الشيوعي الالماني

تحية حزب الشعب الثوري في منغوليا

ايها الرفاق الاعزاء

باسم كل الشيوعيين وباسم الشعب العامل في منغوليا تبعث اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري في منغوليا اليكم ، وعن طريقكم لكل الشيوعيين الاسرائيليين ، اخلص تمنياتها الاخوية بمناسبة يوبيل تاسيس حزبكم . وفي هذا اليوم الذي تحتفلون فيه بنصف قرن لتاسيس حزبكم يتمنى لكم شيوعيو وعاملو منغوليا من صميم القلب مزيدا من النجاحات في نضالكم غير المتهاود من اجل المصالح الاساسية والحقوق الدمقراطية والحرية للشعب العامل ، ضد العدوان الامبريالي في الشرق الاوسط ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي ، من اجل تعزيز وحدة وتكتل الحركة الشيوعية والعمالية العالمية على اساس الماركسية – اللينينية والامية البروليتارية .

مع التحيات الاخوية

اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري في منغوليا

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

آراء .. للمناقشة !

« الفكرة الواضحة تفرض التعبير الواضح .. »

ما زالت «الاتحاد» تتلقى رسائل وتعليقات حول الرمزية في الشعر ... الذي بدا النقاش فيه في ١٩٧٠\٣\٢٧ . وفي ملحق «الاتحاد» الادبي الماضي سقط سهوا اسم صاحب الرسالة بعنوان «القراء ليسوا منجمين» وهي لياسر ريناوي الطالب الجامعي في بلفاريا ... واليوم ننشر تعقيب نايف سليم من البقيعة .

اخي سميح ،

انا من القراء القلائل الذين ما زالوا — حتى الان — يقراون كل ما تكتبانه ، انت ومحمود درويش ، هذه حقيقة ، وان بدت لك مستغربة ، لان اخر من يسمع بالشر اصحابه .

ونحن من جانبنا نطالبكما بالوضوح لنفهمكما ، ولتستعاد تلك الثقة المفقودة ، لانه من المفروض انكما تكتبان الاشعار لنا ، اللهم الا اذا كان الامر غير ذلك !، وهذا يكون انكى وامر ، لان من لا يستمع الا الى المهللين ، ينعس لا محالة ، وان كانت تلك تهاليل الاحباء والنخبة الممتازة .

ونحن كبشر ، ذوي كفاءات محدودة ، نفهم الرمز الذي يرمز الى شيء واما اذا كان الرمز يرمز الى رمز اخر ، والرمز الثاني يرمز الى متاهه ، فاننا نهمل الثلاثة .

وانا شخصيا اعتقد ببساطة ، ان من يحمل فكرة واضحة في راسه ، يمكنه التعبير عنها بوضوح وبساطة مثلها ، ولا حاجة هنا لتكرار الوف الحجج التي سيقت مرارا على اسطورة الفن للفن ، والتي اختصرها عبد الرحمن الشرقاوي بزخم عندما قال : «لا خير في شكل يحطم محتواه» ، مهما يكن هذا الشكل مزوقا ومبهرجا وهفهافا . «فالشر كل الشر في جسم تفر الروح منه» .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يجب تصحيح بعض التعميمات التي بدات تطلقها في غمرة الردود السريعة على «الزوبعة» يجب ان تصمد مثل سنديانة صاحبنا (سلامة عبيد) ولا نلجا الى حبل القصب اللطيف احيانا ، فانا مثلا لن اوافقك ابدا على ما ذكرته — بشكل عام — من «حرية المبدع الذاتية في تطوير تكنيكه ومضمونه» مطلقا ، هنا يجب التحديد ، فانا اوافق على تطوير التكنيك ما دام لا يقضي على المضمون، ولكن عندما يبدا احدهما بابتلاع الاخر ، يبدا الخطر ، وتبدا الحاجة للتوقف حالا والا ضعنا !.

وقد كتبت في الاتحاد ٣/٢٧ في مقدمة اراء للمناقشة : ان القاريء من يافة الناصرة يعتب على «شعرائنا» ، انتهاجهم اسلوب الرمزية ، وهنا يجب عليك التصحيح ايضا ويجب التحديد كما اراد هو واوضح ذلك في رسالته تلك ، وليس استغلال حرفية عنوانه لطمس الشيء الجوهري في الرسالة ، وهو ان القاريء المذكور لا يعتب على كل شعرائنا وانما هو يعتب على نصف شعرائنا او على شاعرينا ، اذ من قال لك ، ان احدا ما يعتب على توفيق زياد او على سالم جبران لرمزيتهما التي يفهمهما كل عامل بسيط ولو كان اميا ، وبامكانه حفظ ابياتها لاول مرة يسمعها هذا ما يقوله لي العمال الذين اعايشهم يوميا ، وربما لا يقولونه لك ، الا في النهاية . صدقنيانني اعجز احيانا عن فهم عناوين قصائدك واستغرب لماذا اخترت هذا العنوان الجيد لدرجة لا يحسها امثالي .

الامر الاخر الذي استغربه جدا ، والذي اردت ان اكلمك عنه بالتفصيل عندما نلتقي ، ولكن بما ان للتصريح احكاما ، فانا اقول لك من بعيد وبصراحة تامة ، انني غير مقتنع بالمرة بهذا التواضع الرخو ولا بهذا العتب السطحي من جانبك على النقاد العرب والاذاعات العربية ، لانها تهتم بقصيدتك هذه دون تلك ، او لانها تركع للبقرات المقدسة على العمية — حسب تعبيرك . ولكن الشيء الذي انتظرته طويلا منكما — بحكم انتمائكما الطبقي — ولم تضعا السكين على المفصل (الا جزئيا ومؤخرا) ، هو انكما لم تعتبا طيلة السنوات الماضية على احد حاول طمس شيوعيتكما. وانه لم يوضح والم يبرز بما فيه الكفاية — حتى الان — ان للحزب الشيوعي هنا الفضل الاول في احتضان كل الشعراء الذين صمدوا ، وفي ابرازهم ، وفي تثبيت اقدامهم على طريق الشعب الصلبة ، واحيانا ، انتشالهم من بين نيوب الراسمالية الزرقاء وربطهم بالمنبع الاصيل ، الشعب الذي انتجهم .

وانت تعلم جيدا ان عصر الوحي والمواهب الهابطة من السماء اللازوردية مع الغيوم الرجراجة ، قد ولى الى غير رجعة ، وانك لو زرعت افضل الحبوب الموهوبة على بلاط الحكام الرجعيين ، او في اصيصهم المزخرفة ، لذبلت جميعها وكمشت امام الشمس او ماتت لتوها ، كما حدث للكثيرين امام عيوننا .

والشعراء الموهوبون كانوا كثيرين في بلادنا ، ولكنهم يذبلون واحدا بعد الاخر وتصوح اوراقهم وتصفر ، كلما ابتعدوا عن الشعب وعن تنظيمه العالي الكفاءات — الحزب الشيوعي — . يجب تفهيم النقاد العرب بما لا يقبل الشك — وشعبنا هنا ، انه لولا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لما كنا الشعراءالثوريين بل كان بعضنا تحفا في مكاتب الاسياد ، وبعضنا الاخر شغيلة بسطاء ياكلون بصعوبة وينامون ، وليس عندهم الوقت الكافي لممارسة الشعر وتحسينه ،وان هذا الطمس الطبقي ، المقصود ، والذي وصل احيانا الى «تصليح» القصائد ، واخضاع الاممية التي هي الكل الى القومية التي هي الجزء ، هو ما يجب ان تعتبا من اجله ، لا غيره ، يجب ايقاف هذه الحقيقة على رجليها لانها تفيدكما شخصيا وتفيد قضيتنا الانسانية بشكل اوسع . وان مستقبل الشعوب كفيل حتما — بوضع النقاط على الحروف تماما ، وليس بالقرب منها .

نحو الذكرى المئوية لميلاد ف. ا. لينين

دروس من حياة لينين ونضاله

دور اللينينية في رسم صورة العصر الروحية

كتب فاديم كوحنيفنيكوف ، الكاتب السوفييتي مقاله في مجلة «قضايا الادب» بعنوان عصر لينين وطابع الانسان المعاصر تحدث فيه كيف ساعدته مؤلفات لينين في رسم الصورة الروحية لمعاصرنا ..

وفي هذه المقالة تحدث كيف كان لينين يلهم الناس السوفييت ويساعدهم على التغلب على مصاعبهم الشاقة .. ويروي اعتراف مقاتل جريء بطاقة المثل اللينيني على مساعدته في تحمل الامر شديدة الشابة بعد جروح اصيب بها في معركة .

ثم كتب يصف ايمان الناس بقضية لينين بعد الثورة الاشتراكية الكبرى وكيف تحول اسم لينين الى راية مظفرة واستطرد ...

«عندما القي نظرة على الدرب الذي اجتزناه واتذكر السنوات التي عشناها اقول لنفسي : ان اعظم سعادة لنا في الحياة هي اننا نعيش ونعمل في عصر لينين ، وان على ادبنا ان يعكس صورة المعاصر — الانسان ذي التركيب اللينيني .

ان اهم واجب على فنان عصرنا هو تصوير معاصرينا الابطال ، الناس الناشئين على افكار الماركسية اللينينية ، الذي رباهم بحب حزب لينين . وعندما اقابل ابطال قصصي الكائنة والمستقبلة الاحياء ابحث فيهم قبل كل شيء عن سمات طبع اللينينيين . ان عندنا كثيرا من الناس الرائعين الذين احب ان اقول عنهم ما قاله الشاعر : «ان الشمس تنطفيء اذا رات مناجم الذهب التي في نفوسنا» .

ويذكر الكاتب بطل قصته حياتان غابات التايغا وهو يعاني صعوبات لا تحتمل من البرد القارس ثم اضاف : «دن الرجل يخشى ان يهلك معه في غابات التايغا تلك المعطيات التي حصل عليها بشق النفس . ولهذا دان يجمع اخر ما تبقى له من قوى ويسجل خواطره . «اخرج دفتره وفكر... كان يسعى لايجاد اوجز وادق الكلمات لكي يسجلها في يومياته . كان يغالب ذاته حتى لا يكتب عن نفسه ، حتى يقاوم غواية الكلمات الماسوية ، حتى يبقى ضمن حدود الاسلوب العام للتبليغ المصلحي . ثم اخرج من كيس حوائجه نماذج الحجارة الملفوف كل واحد منها في ورقة على حدة مع وصف مكان العثور عليه ... وكان في الايام الاولى يحمل في كيسه كتبا ايضا ... وعندما كانت الكتب معه كان لا يحس بشعور الوحدة» .

وافكر احيانا بالكتب التي حملها معه عبر التايغا الجيولوجي الشيوعي الانسان ذو التركيب اللينيني . ما هي الكلمات التي كانت تتضمنها هذه الكتب حتى تصبح للانسان دفئا ونورا ومصدرا للطاقة ونشاط الروح» .

ويترك الكاتب للقاريء ان يستنتج الامر بنفسه .. ويمضي في ذكر سنوات طفولته مع والديه الثوريين البلاشفة .. وكيف كان يتردد اسم لينين دائما بينهم .. ويعود الى تجاربه الادبية في منتصف العشرينيات ويلاحظ انه كان يحاول في قصصه الاول ان يظهر كيف تجسد دعوة لينين في استيعاب العلوم ..

ويصف بتاثر بالغ الناس في قرية سيبيرية نائية وقد خرجوا في الصقيع حين عرفوا بوفاة لينين فيكتب :

«ولكن عندما ذاع نبا ان لينين مات امتلات شوارع المدينة فجاة بالناس واشعلت النيران ووقف قربها الناس وهم يبكون . وكانت الدموع تتحول حالا الى حبيبات جليدية يجب نزعها عن الوجنتين . وبقيت المدينة عدة ايام دون ان تنام.»

وينتقل الكاتب ليصف دور اللينينية في حياة الاتحاد السوفييتي فيكتب :

«كانت افكار لينين سلاحا مظفرا في اثناء الحرب وفي البناء السلمي . فالحزب ، بالاستناد الى نظرية لينين ، كان يربي السوفييتيين ويقوي عزائمهم ويجعل طباعهم صلبة كالفولاذ . وكنت في مشاهدتي وانا في دروب الحياة العادية لجلد السوفييتيين وجراتهم لا افتا ادهش لجمال الارواح التي رباها لينين . وكنت اسعى دائما لاظهار الجمال الروحي للانسان السوفييتي الذي لا ترهبه المحن مهما كانت» .

ويفسر الكاتب لماذا اقدم في الخمسينيات على رسم اللوحة التاريخية الكبيرة المرتبطة بالحركة الثورية وثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وتصوير اولئك الذين حضروا مولد الحكم السوفييتي ؟ فيكتب :

«لقد اردت ان اقول للقراء وخصوصا للجيل الناشيء ، اننا لم نهزم المانيا الهتلرية عبثا ولم نكسب اعظم المعارك عن عبث» .

ويضيف انه في روايته «لقاء الفجر» شرح ان الذين ناضلوا وانتصروا تعلموا من حزب لينين ..

ويحدد الكاتب فلسفته ويرد على الذين انتقدوا روايته «لقاء الفجر» لانها «مبنية على مادة تاريخية» فيكتب :

«ان الموضوع اللينيني ، موضوع تحقيق الشيوعية في الحياة اعتبره موضوعا رئيسيا . ولن ابتعد عنه ابدا . لقد انهيت في الاونة الاخيرة كتابة قصتي «بيوتر ريابينكين» و «ستيبان بوكوف» . وقد كانت قصصي السابقة مكتوبة عن اناس اصبحوا الان من رجال الجيل الاول ، فقد اشتركوا في الحرب الاهلية ثم في تحقيق الخطط الخمسية الاولى . والان اكتب عن اناس مروا في دروب الحرب الوطنية الكبرى الشاقة ويمثلون الان الطبقة العاملة في ظروف جديدة . والقصة الثالثة التي اعمل في كتابتها حاليا ، خاصة بالعمال الشباب ، باحدث لينينينا سنا . احب ان اصور الشباب في كل جماله . فقد امتص في ذاته خيرة سمات الطبقة المنشئة ، الطبقة الثورية ، مؤسسة اول دولة اشتراكية في العالم . اريد ان ابين الانسان الشاب الذي سنعرف فيه جميعا صفات لينين العزيزة . وليست هذه مهمة بسيطة» .

في ١٢ نيسان تتذكر الانسانية بطولة الملاح الكوني يوري غاغارين الذي دشن في ١٢ نيسان ١٩٦١ عصر غزو الانسان الفضاء .. وفي هذه المناسبة ننشر الاغنية السوفييتية مأثرة هذا الشاب السوفييتي البسيط ابن ذلك النجار من سمولينسك الذي احب المأثر الجسورة وجلب انتباه العالم برمته وحقق لشعبه ووطنه مجدا خالدا وفتح للبشرية طريقا كان حلما للناس فيما مضى ... وتقول هذه الاغنية :

براعم الربيع تتفتح
والاخضرار يبسط جناحيه
والحدائق تمور بالالحان
تغني لغاغارين
رجل الفضاء
والارض تصافح القمر
لقد حان الوقت
لنطير هناك
وبلا ابطاء
سنطير هناك
***
ابتسامة يوري
حلوة وساحرة
طارت في الفضاء
وراوها في الارض

احتفال اليونسكو بذكرى ولادة لينين في بيروت

درجت منظمة اليونسكو على التوصية بالاحتفاء بالعظماء من البشر ، ولقد ولقد سبق لها ان احتفلت بابن سينا وكارل ماركس . واتخذ المؤتمر العام للمنظمة الذي عقد في باريس في سنه ١٦ قرارا بالتوصية بالاحتفاء بذكرى مرور مئة سنة على ولاده لينين واقامة ندوة موضوعها لينين وتطور العالم .

وقد احتفلت اللجنة الوطنية لمنظمة اليونسكو في لبنان في اوائل اذار الماضي بهذه المناسبة في قاعة سينما كلمنصو تحت رعاية رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامة ، حضرها بالاضافة الى رئيس الحكومة عدد كبير من النواب واساتذة الجامعات والكتاب والادباء والفنانين وعدد من الوزراء .

وافتتح الحفلة نائب اللجنة الوطنية الدكتور فؤاد صروف . وعرض في الحفلة فيلم «قلب ام» الذي يصور حياة لينين في مطلع حياته ، وتفتح ذهنه على الظلم الذي كانت تعاني منه طبقة الشعب الكادحة . ويبرز الفيلم دور أم لينين وما تحملته بعد وفاه زوجها من اعباء ثقيلة ، وما لقيته هذه العائلة من عناء الملاحقة والتشرد ، ويصور الفيلم نبل لينين لشهادة الحقوق ودفاعه عن الجياع والمرضى .

واشترك في الفيلم اعضاء البعثة السينمائية وبينهم المخرج كمال يرستوف ، والممثلة الللا ديمدوقسا وروديون ناخبيتوف وهو الذي يقوم بدور لينين في الفيلم وغيرهم ، وقد تكلم المذكورون في الحفلة شاكرين للبنان ضيافته واحتفاءه بلينين العظيم .

حصيدتان لسالم جبران في جريدة التايمس اللندنية

نشرت التايمس في عددها الصادر بتاريخ ٧٠\٤\١٣ قصيدتين لشاعرنا سالم جبران هما «لاجيء» و «شتاء اللاجئين» قام بترجمتها الاستاذ زكي نسيبة .

وكان ذلك في الملحق الخاص الذي اصدرته جريدة التايمس عن الجامعة العربية والاقطار العربية .

الجواهري رئيس الادباء العراقيين

انتخب الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري رئيسا لاتحاد الادباء العراقيين ، في الجلسة التي عقدتها الهيئة التأسيسية التي عقدت في اول نيسان الجاري .

وانتخب شفيق الكمالي نائبا للرئيس والدكتور صلاح خالص امينا عاما والفريد سمعان امينا للصندوق .

هذا وتوجه الاتحاد الى جميع الكتاب العراقيين على اختلاف ميولهم الى الانتساب اليه .

ومن الجدير بالذكر ان التحضير لهذا الاتحاد استغرق شهورا ، وبدا بعد انعقاد مؤتمر الادباء في بغداد ، وكان في جو امتاز بالنقاش الواسع والالحاح على ضم كافة الاتجاهات السياسية التقدمية في البلد ، وعزل النماذج الرجعية المختلفة التي تميزت بانتهازيتها واستفادتها من الظروف الاستثنائية السياسية التي مر بها العراق ، فكانت — تلك العناصر — تمثل العراق وادباءه في مختلف المهرجانات والمؤتمرات العربية والدولية بينما غابت الوجوه الادبية الحقيقية وراء ستار الصراعات السياسية .

كتب جديدة

● صدر عن دار الاداب في بيروت مجموعة قصائد مختارة للشاعر علي محمود طه مع مقدمة للشاعر صلاح عبد الصبور .

● وصدر عن دار العودة في بيروت ديوان بعنوان «كلمات مقاتلة» للشاعر بدوي الجبل سليمان العيسى .

● وصدر للشاعر صلاح عبد الصبور مجموعة اشعار بعنوان «مسافر ليل» عن دار العودة .

● وصدر ديوان للشاعر خالد علي مصطفى عن دار الكلمة من النجف الاشرف في العراق .

معرض الاتحاد

EX LIBRIS
HERBERT VON KARAJAN

تعتبر غلافات بعض الكتب من الفنون الجميلة .. وعلى هذا الاساس عرض الاتحاد السوفييتي بعض هذه الغلافات في معرض عام ١٩٧٠ في اليابان .. وهذه احدى المعروضات : غلاف كتاب عن حياة العازف هيربرت فون كاراجن النمساوي .

مقلتاك تقولان ..

شعر : سميح صباغ

مقلتاك .. تقولان لي
كل ما افعل
وتسيران بي ، للضفاف البعيدة
وارى فيهما حاضري .. وغدي ..
ورؤاي السعيدة
فاود لو انهما
تبقيان على العهد شدهما
لهواي الجميل هوى اجمل .
.. وارى فيهما
رايتي ..
وعذابات شعبي وآماله ..
وبيوت بلادي ، وأشجارها
وهواي .. لديك ،
وما تغمر الدالية
في الليالي ، انا طورها .
*
وتطيفان بي
كالربيع على الرابيات
فينبسط الكون قدام عيني
مرجاً غرير السنى اخضرا
يرقص الزرع فيه ، وتهزج منه الربى

لحظة حلم ..

هذا المساء ،
كان بلا ناس
ولا صوت ، ولا ضجيج
يبوح كالحنين ، في العيون
وكان ملء افقه البهيج
وجوه انبياء عاشقين ،
وكان يأتيني من الغرب ،
جبين حالم ،
مثل ضياء الشمس ، في الاعياد
يرش فوق ارض قريتي العبير والعطاء
وكان دمي غارقاً .. بالصمت ..،
بالالوان والاضواء ..
... هذا المساء .

شاب شعر تمثال الحرية خجلا وهو يحمل مشعله كشمعة في جنازة ...

يفتشنكو من قصيدته «مذبحة سونج ماي»

العثور على نوع خطر من العنكبوت في دلتا نهر الدانوب

بوخارست — عثر أخيرا في جزيرة بوبينا في دلتا نهر الدانوب على حيوان من فصيلة العنكبوت يسمى «الارملة السوداء» ، ويعيش عادة في منطقة البحر الابيض المتوسط وتسبب لسعته الموت بالنسبة للاطفال والمسنين والمرضى . ويقوم العلماء الرومانيون حاليا بالبحث عن الاسباب التي أدت الى ظهور هذا النوع من العنكبوت الخطر في شرق رومانيا .

حلة حكم؟!

امام موجة السخط الشعبي على الاعتقالات التعسفية ، التي حركها الاضراب عن الطعام في سجن الدامون في الاسبوع الماضي ، اضطر وزير البوليس الى المثول امام المذياع والى محاولة تبرير الاعتقالات الادارية .

فالحكام « الجبابرة » ، الذين يتظاهرون ببعد النظر وبالاستخفاف بالراي العام ، نزل عليهم هذا الاضراب من حيث لم ينتظروا نزوله : كانوا مشغولين في تحريض الرأي العام العالمي على الاتحاد السوفييتي حول الاضراب عن الطعام الذي أعلنه المدعو كازاكوف أمام هيئة الامم المتحدة مطالبا بتهجير يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل . فاذا في عقر دارهم يقع اضراب عن الطعام أعلنه ١٨ من المعتقلين الاداريين العرب في سجن الدامون مطالبين بالمحافظة على حقوق الانسان الاولية التي تنص بانه لا يجوز اعتقال انسان بدون محاكمة !

قال وزير البوليس في بيانه : ان الاضرابات عن الطعام ليست الطريق لتحقيق المطالب ، بل يجب اثارة الموضوع في الكنيست . ولكنه لم يفسر للرأي العام كيف لا يصلح الاضراب عن الطعام في سجن الدامون بينما يصلح ، في رأيه ورأي حكومته ، اضراب كازاكوف عن الطعام أمام مقر الامم المتحدة !

وقال وزير البوليس في بيانه : ان المعتقلين اداريا (أي بدون اية محاكمة) انما هم أشخاص يؤلفون خطرا على أمن الجمهور . ولكن تهديد أمن الجمهور هو مخالفة للقوانين الاسرائيلية . وجناب الوزير لم يخبرنا لماذا لا يحال هؤلاء « المهددون » للامن على المحاكم الاسرائيلية .

لو كانوا ارتكبوا أية مخالفة حقا لما احتاجت السلطة الى اعتقالهم اداريا . ان اعتقالهم الاداري هو أكبر دليل على براءتهم . ولا تستطيع السلطة ان تضلل احدا بهذه الحجة بعد ان مرغت سمعتها في الوحل اثناء معركة الانتخابات الاخيرة حين اعتقلت اداريا العشرات من الشيوعيين ومؤيديهم بحجج « امنية » فظيعة . ثم تبين ، وكما اعترفت جريدة السلطة « دفار » نفسها ، ان اعتقالهم انما جاء لمنعهم من الوصول الى صناديق الاقتراع ولارهاب الناخبين حتى لا يصوتوا للشيوعيين . لقد اطلقت سراحهم مباشرة بعد انتهاء الانتخابات مثبتة ان ذريعة « الامن » في نظرها انما هي العوبة سياسية في يد المراخ الحاكم من اجل ضمان سيطرته الحزبية لا غير .

ان ما فعلته السلطة في معركة الانتخابات الاخيرة قد عرى حججها الامنية تماما ، فلم يعد أحد يستطيع تصديقها حين تلقي التهم الامنية جزافا على هذا المواطن العربي او غيره .

وتنتشر الشائعات بين الجمهور ان فلان من الناس جرى اعتقاله لتخريب بيته في عمله ، ونتيجة لمنافسة على باب رزق ، الخ . ولا تلوم السلطة سوى نفسها لان احدا لم يعد يصدق تهمها او يحترم بياناتها .

فنحن بانفسنا نعلم علم اليقين انه اثناء معركة الانتخابات جرى اعتقال فلان من الشيوعيين ، بتهمة « امنية » طبعا ، بعد ان طلب مختار قريته ابعاده من القرية يوم الانتخابات .

لقد انكر وزير البوليس ، في بيانه امام المذياع ، كل الوثائق التي اوردتها « لجنة العفو » الدولية عن التعذيب في معتقلات المناطق المحتلة . والصحف ، « الحرة جدا » في اسرائيل تثير الان أعنف حملة تحريض على لجنة العفو وتكاد تتهمها باللاسامية . ولكن جناب الوزير لم يستطع انكار كل شيء . فقال : ان عدد المعتقلين يزيد على ثلاثة آلاف من اهالي المناطق المحتلة ، وانه جرى التحقيق مع عشرة آلاف ، أي انهم اعتقلوا بين وقت وآخر ، فلا يستبعد – قال – ان تقع بعض المخالفات أثناء التحقيق مع هذا العدد الكبير .

ولكن الوزير استخف بهذه « المخالفات » معتمدا على « حرية » الصحافة في اسرائيل ، كأنما الراي العام ينسى بسرعة الطبخة التي أثيرت في الكنيست قبل سنة حول وفاة المرحوم قاسم ابو عكر التميمي من القدس العربية وهو موقوف في مركز البوليس في القدس ، او الضجة التي ثارت ، أيضا في الكنيست ، حول بيان البوليس عن « انتحار » المرحوم قاسم ابو خضرة وهو في المعتقل ، الذي اعترف البوليس انه دفن جثته دون معرفة أهله .

فكيف سيفسر ، للرأي العام في اسرائيل وفي العالم ، واقع الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية والاعتقال البيتي (كل ذلك دون محاكمة وبالتعدي على أبسط حقوق الانسان والمواطن وبمخالفة المواثيق الدولية التي اقرتها اسرائيل ايضا) التي تفرضها حكومته على مواطني اسرائيل انفسهم ؟

هل يعتقد ، حقا ، ان الراي العام سيقبل اية حجة يلتجىء اليها لتبرير هذا الاعتداء على ابسط حقوق الانسان ؟

لقد عبر على فرنسا عصر ، قبل الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ ، حين كان يحمل البوليس والبطانة أوراقا موقعة من جلالة الملك وما عليهم سوى ان يكتبوا عليها اسم من يشاؤون اعتقاله والمدة التي يريدون ان يعتقلوه بموجبها ، ويستطيعون ان يتركوا المدة مفتوحة – الى الابد ، فيزجون به في سجن الباستيل الرهيب حيث يضيع أثره ولا يخرج منه حيا . لقد تذكرنا هذا العهد المظلم حين رأينا رجل بوليس في الناصرة يلف ويدور في البلدة وفي يده حزمة أوراق باوامر الاقامة الجبرية ، موقعة من المسؤولين عن اصدار هذه الاوامر ، فاذا لقي شيوعيا غاب عن باله ، او زوجة شيوعي ، ملأ لهما ورقة من هذه الاوراق ، فينتهي الامر ! فهل يقبل الراي العام ، هنا او في بلاد الله الواسعة ، ان نعود هنا في اسرائيل ، التي يتباهى حكامها بانها « حصن الدمقراطية » ، الى عهد الباستيل الرهيب ؟

اننا نسجل ، بكل احترام وامل ، ان الراي العام الاسرائيلي لم يقبل بهذا الامر المشين . فما ان سمع باضراب المعتقلين الاداريين في سجن الدامون حتى هب ابناؤه الشرفاء يعلنون التضامن مع المضربين ويطالبون باطلاق سراحهم : رجال فن وعلم يهود نشروا اعلانا في « هآرتس » تضامنوا فيه مع المضربين . وآخرون ذهبوا الى سجن الدامون حيث تظاهروا امام أسواره تضامنا .. وأساتذة وطلاب يهود تظاهروا في باحة جامعة تل أبيب وصمدوا امام اعتداءات الزعران وهتفوا مطالبين بالغاء الاعتقالات . وشابات ناصريات حملن شعارات التضامن باللغتين العربية والعبرية ووقفن في ساحة الناصرة المركزية متظاهرات أمام الاهالي وامام الزوار . وعقدت اجتماعات جماهيرية ضخمة في حيفا والناصرة وأماكن اخرى ، وارسل الناس برقيات ورسائل الى الحكومة .

واعلن المضربون ان اضرابهم انما كان اضرابا انذاريا لوقت محدد . وشكروا الجمهور على تضامنه معهم ، وقالوا انهم سيعلنون الاضراب عن الطعام حتى الموت اذا لم تستجب السلطات لمطالبهم العادلة .

فعسى ان تستخلص السلطات المسؤولة العبرة من تحرك الرأي العام فتقلع عن نهج الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية المشين ، فتوفر على المعتقلين وعلى الاهالي آلاما اخرى ، وتوفر على نفسها فضيحة جديدة أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي .

لقد ادرك الناس انه اذا سمح للسلطات باعتقال الناس دون محاكمة، ودون وقت محدد ، لا يبقى انسان آمنا على نفسه وعلى حريته الشخصية وعمله ورزقه ، ويتحول الحكم في البلاد من حكم الى « حلة حكم » .

(جهينة)

غولدة وديان يردان على استجوابين للنائب الشيوعى اميل حبيبي

القدس – لمراسلنا البرلماني – ردت رئيسة الحكومة على الاستجواب المقدم اليها من النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، حول ما نشرته جريدة « يديعوت احرونوت » (١٢-٣) من انها قالت في اجتماع للحاخامين الاصلاحيين « حيث تطا اقدامنا .. من هناك لن نتحرك » .

وقالت رئيسة الحكومة في ردها ان ما قالته هو : الامكنة التي كنا فيها ومنها طردنا مثل القدس وكفار عتصيون .. الى هذه الامكنة سنعود ..

وردا على سؤال النائب اميل حبيبي قالت رئيسة الحكومة انها قالت هذه الامور على مسؤوليتها الخاصة .

الراعيان من سخنين

ورد وزير الدفاع على استجواب قدمه اليه النائب الشيوعي اميل حبيبي حول ان راعيين حسن زبيدات وحاتم قسيس (عمر كل منهما ١٣ سنة) قد وجدا قنبلة في حقل قرب القرية انفجرت فيهما وادت الى اصابتهما بجروح .

قال الوزير في رده ان الحادث معروف للسلطات المختصة وان تحقيقا جرى في الامر واتضح منه ان الفتيين دخلا منطقة مناورات مع قطيعيهما بدون اذن ووجدا قنبلة فعبثا بها فانفجرت وادت الى اصابتهما ..

ميزانية بلدية عكا تقر بمعارضة ممثل الحزب الشيوعي

أقر المجلس البلدي بعكا في اجتماعه مساء ٣٠-٣-٧٠ ميزانية بلدية عكا لسنة ١٩٧١\٧٠ بمبلغ ١٢ مليون ليرة .

ويبلغ العجز في هذه الميزانية أكثر من ٣ ملايين ليرة – تأمل البلدية بأن تحصل على قروض من الحكومة لتسديد هذا العجز – كما انه يظهر في هذه الميزانية العبء الثقيل الذي تضعه الحكومة على البلدية حيث تدفع الحكومة من مصاريف الخدمات الحكومية كالتعليم والثقافة والصحة والشؤون الاجتماعية البالغة : ٦،٨٢٧،٧٩٠ ليرة مبلغ ٣،٢٠٣،٣٨٠ ليرة فقط ... والمبلغ الاكبر البالغ ٣،٦٢٤،٤١٠ ليرة تدفعه البلدية من ضرائبها ومداخيلها .

وقد رفض الرفيق رمزي خوري الميزانية المقترحة لانها ميزانية تخفيض لجميع الخدمات البلدية اسوأ من سابقتها ، وطالب بزيادة مخصصات الثقافة وتنظيف الشوارع ورصف الطرق ، كما طالب بان يظهر في الميزانية تحميل الحكومة لجميع نفقات الخدمات الحكومية مما يمكن البلدية من موازنة الميزانية بدون عجز .

وفي كلمته انتقد الرفيق رمزي خوري موقف عضو البلدية حبيشي الذي في الوقت الذي طالب فيه بجميع مطالب السكان العرب من حيث البيوت الخطرة وغير الانسانية والنظافة ورصف الطرق والمجاري وغير ذلك من المطالب التي اهملتها البلدية خلال السنين الماضية ، فان محمد حبيشي اعلن تاييده وثقته برئيس البلدية وادارتها وتصويته للميزانية – هذه الميزانية التي ليس فيها اطلاقا ما يحقق او يعالج المطالب التي قدمها في كلمته .

وقد برز في اثناء بحث الميزانية الخلاف الشديد القائم بين اعضاء مبام واعضاء مباي في كتلة التجمع وذلك في الهجوم العنيف الذي قام به رئيس البلدية دورون الباني ضد نائبه المبامي غرشون واتهامه باعمال مصالح البلدية والتحدث اليه بشكل مهين مما ادى الى الرد العنيف من غرشون ومشادة حامية اضطرت الرئيس الى ايقاف الجلسة لمدة عشر دقائق .

الجلسة ال ٨ للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

في ٢٥-٣-٧٠ عقدت الجلسة ال ٨ لكامل اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي باشتراك الرفيق ساشا حينين ، عضو المكتب السياسي للحزب . وقد أسمعت في الجلسة محاضرة قدمتها عضو اللجنة المركزية الرفيقة تمار جوجانسكي حول موضوع : « العسكرية والاقتصاد الاسرائيلي » .

وبعد النقاش والتلخيص من المحاضرة قدم مركز هيئة السكرتارية الرفيق بورم جوجانسكي تقرير السكرتارية عن عمل الحركة ، والمهمات الموضوعة أمامها وعن قضايا تنظيمية . ولخص النقاش حول هذه المواضيع الرفيقان ساشا حينين وبورام جوجانسكي .

واقرت اللجنة المركزية تقرير السكرتارية وتوجهت بنداء الى المناطق والفروع لانجاح المهام المركزية الموضوعة أمام الحزب في الاشهر القريبة ، وكذلك المعارك الانتخابية للنقابات المهنية .

ترأس الجلسة الرفيق نمر مرقس .

وقد احتجت اللجنة المركزية على تنكيل السلطات بالرفاق محمد ابو اصبع ، أوديت نمر ، سالم جبران، محمد نفاع ، الذين لم يستطيعوا الاشتراك في الجلسة ، بسبب عدم اعطائهم تصاريح تنقل .

واستجابت اللجنة المركزية الى طلب الحزب فقررت اعفاء الرفيق غسان حبيب من العمل في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وخلال الجلسة أسمعت كلمات وداعية للرفيق غسان حبيب الذي عمل سنوات طويلة في قيادة الحركة . وقررت اللجنة المركزية ، كذلك ، نقل الرفاق سميحه براخا ، محمد نفاع وعمر سعدي ، من اعضاء مرشحين في اللجنة المركزية الى أعضاء كاملين . كما قررت ضم الرفيق فخري بشتاوي كعضو مرشح في اللجنة المركزية .

وانتخبت الجلسة الرفاق نسيم براخا ، وجيه سمعان وعمر سعدي لعضوية السكرتارية القطرية .

وانتهت الجلسة بتمنيات النجاح للرفاق في مهامهم .

العفيه ان يخدم مجلس معلوت – ترشيحا مصالح الاهالي لا ان يكون مسرحا للنزاعات الحزبية والشخصية

ترشيحا – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا بشان الازمة المستحكمة في رئاسة وادارة مجلس محلي معلوت – ترشيحا الناتجة عن اشتداد الصراع الحزبي والشخصي بين احزاب الحكومة المسيطرة في المجلس : المعراخ من جهة وجاحل والمتدينين من جهة اخرى . وكان المعراخ قد استطاع ان يأخذ الى جانبه أحد اعضاء المجلس من المتدينين (والله اعلم باية طريقة اصطاده) وذلك من اجل اسقاط الائتلاف (المكون من جاحل والمتدينين ويشترك فيه خليل دكور) واقامة ادارة ورئاسة من المعراخ وحده . وقد اثار هذا التحول الجمهور في معلوت فقام بمهاجمة جلسة المجلس ومنع اسقاط الرئاسة السابقة على الرغم من وجود عدد كبير من رجال البوليس .

وقد شجب الحزب الشيوعي في منشوره موقف الاحزاب والاشخاص المتصارعين على المراكز غير آخذين بالحساب مصالح الجماهير ، وطالب الحزب الشيوعي باقامة ادارة تؤمن مصالح الجماهير وتلبي مطالب قرية ترشيحا التي تقتضي اقامة شبكة مجاري وايجاد خارطة هيكلية وحل أزمة السكن واقامة فرع علمي في المدرسة الثانوية وتعبيد الازقة وتامين النظافة وايصال الكهرباء الى كل بيت .

وفضح الحزب الشيوعي في منشوره موقف الاعضاء العرب في المجلس الذين يسيرون وراء مصالح الاحزاب الحاكمة والمصالح الشخصية غير مكترثين بمصالح اهالي ترشيحا .. ودعا الجماهير الى الاتحاد ونبذ الخلافات والعمل من اجل ان يلبي المجلس المحلي مطالب قريتهم .

مجلس جعتون المنطقي يهمل قضايا سكان المزرعة

المزرعة – لمراسلنا – وزعت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا الى اهالي المزرعة اشارت فيه الى شلل « لجنة المزرعة المحلية» التابعة لمجلس جعتون المنطقي والمنتخبة منذ اكثر من سنتين .

وابرز المنشور ان هذه اللجنة لم تقم بواجباتها تجاه قضايا القرية الملحة والتي هي باشد الحاجة الى ايجاد حلول لها مثل :

● قضايا السكن ، حيث لا تزال الاكثرية الساحقة من سكان القرية تسكن في براكيات .

● حاجة المدرسة الابتدائية لغرف اضافية لالغاء نظام التعليم بالمناوبة.

● تصليح الشارع الرئيسي وشوراع القرية الاخرى .

● اقامة ملعب لشباب القرية وفتح النادي المقفل في وجه الشباب من اجل رفع مستواهم الثقافي والرياضي .

ويقول المنشور : « ان هذا الاهمال المزري من مجلس جعتون لمصالح المزرعة وسكوته على غفوة اللجنة كل هذه المدة لتابع من سياسة التمييز ضد المواطنين العرب » ..

ويدعو المنشور اهالي المزرعة الى توحيد الصفوف ومطالبة مجلس جعتون والسلطات المسؤولة بالعمل على تقدم القرية وتطورها اسوة بالمستوطنات المجاورة .

ويدعو كذلك العمال والشباب ، الى اقامة لجنة شعبية ترفع مطالب قريتهم الى السلطات المسؤولة .

حياة سكان الحليصة (بحيفا) في خطر فلماذا لا تعمل السلطات على انقاذهم ؟ !

حيفا – لمراسلنا – الخطر، حاليا ، يتهدد سكان الحليصه بسبب تساقط الحجارة على بيوتهم من جراء الالغام المستعمله في بناء أماكن سكن جديدة بالقرب منهم .

وهذه الحجارة كسرت نوافذ البيوت وتراكم امام الابواب مما جعل الخوف والرعب يدبان في قلوب الاهالي الذين اصبحت حياتهم مهددة في كل لحظة .

وعلى الرغم من ان السكان اشتكوا لمتعهد البناء الا ان هذا المتعهد قال لهم باستهتار كبير : ومـاذا يخصنا بكم ؟! واكثر من ذلك فانهم استدعوا مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية فشاهد بنفسه هذا الوضع الخطر ووعدهم بالعمل على ازالته . كما انهم ارسلوا العرائض الى النواب العرب في الكنيست مطالبينهم بالتدخل لحل قضيتهم الانسانية العادلة .

ان سكان الحليصة العرب محرومون من الكهرباء ومن الشوارع وحتى من المجاري ، وبيوتهم لا تصلح للسكن ، ومما زاد الطين بلة هذه الابنية الجديدة التي تقام حاليا والتي اغلقت المدخل الرئيسي الى الحليصة.

اننا نلفت نظر المسؤولين الى هذا الوضع السيء الذي اصبح لا يطاق ونطالب بالعمل على تحسينه في اسرع وقت .

الازمة في السلطات المحلية – بقية

وكذلك في جميع المستوطنات اليهودية الهبة للفرد هي أكثر من ٥٠ ليرة .

كذلك المساعدات الاجتماعية في القرى العربية هي أقل من ما يعطى للمحتاجين اليهود . كما ان موظفي دائرة الشؤون الاجتماعية لا يصلون الى قسم كبير من العائلات العربية المحتاجة للمساعدة . وفي أكثر القرى العربية لا تجمع الزبالة من البيوت ، ولا توجد مجاري ولا طرق معبدة داخلية ، ولا مكاتب عامة أو نوادي شبيبة وثقافة بلدية. وان وزارة المعارف لا تنظم لجان الآباء في معظم مدارس القرى العربية . والمواطنون العرب لا يستطيعون حتى ان يحلموا بالحصول على قروض من وزارة الاسكان لبناء المنازل ، اللهم الا عدد القرى العربية هي اقل مما السلطات .

هذه صورة عن « الخدمات » المعطاة للمواطنين في القرى العربية .

كل هذا مرتبط بالحرب

ان سياسة الاستمرار في العدوان والارتباط في مخططات الاستعمار تجر على هذه البلاد ليس فقط ماساة الدماء التي تسيل والشباب الذين يسقطون في الحرب كل يوم ، وانما أيضا بالافقار للطبقة العاملة وجماهير الشعب .

ففي السنوات الاخيرة ، كما هو معروف ، كانت زيادة كبيرة في أرباح الرأسماليين ، في الوقت الذي يقدم لجماهير العاملين الواسعة غلاء مستمر ، وتجميد للاجور وتخفيض في الخدمات الضرورية . انها سياسة معادية للشعب ، في خدمة المستعمرين واصحاب الرأسمال الكبير ، وضد سلامة السكان اليهود والعرب ، الذين يتوجب عليهم النضال المشترك من أجل الحياة الكريمة ، لزيادة الاجور وضد مؤامرات تقليص الخدمات الضرورية . وهذا النضال مرتبط ارتباطا عضويا في النضال العام من أجل السلام العادل في منطقتنا – على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، السلام الذي يؤمن الانسحاب من المناطق المحتلة ، ويضمن الحقوق المشروعة لشعبي هذه البلاد .

أهالي الجش يحتجون على زيادة الضرائب

الجش – لمراسلنا – يقوم اهالي الجش بالتوقيع على عريضه موجهه لوزير الداخليه ونسخا عنها لكل من متصرف اللواء الشمالي وقائمقام مدينة صفد والمجلس المحلي في الجش

تتضمن العريضه اعتراض واحتجاج الاهالي على ضريبه السكن التي فرضها المجلس المحلي عليهم لسنة ٧١\٧٠ ، والتي ازدادت من ٢٣ ليرة على الغرفة الواحدة في السنة الماضية الى ٣٠ ليرة على الغرفة هذه السنة ، اي بزيادة قدرها ٣٠،٤٤٪ .

وتقول العريضة ان أهالي الجش لا يمكنهم دفع مثل هذه الضريبة المرتفعة ، خصوصا وان معظم اراضيهم جبلية وصخرية وغير صالحة للزراعة (اجود اراضي القرية الزراعية ، ارض المرج ، نهبتها السلطات منذ قيام الدولة) ويعتمدون على العمل خارج القرية لاعالة انفسهم .

صورة عن الوضع المزري في عيادة صندوق المرضى في الطيبة

اليوم الخميس (٢-٤-٧٠) ... وامام عيادة « توبات حوليم » في الطيبة يقف كثير من الخلق للحصول على نمر الدخول الى الطبيب ... اولاد ونساء ورجال وطلاب مدارس ..

عندما مررت امام هذا الحشد من الناس الواقف امام باب العيادة استوقفني بعضهم قائلا : انظر ، الساعة الآن الثامنة والثلث وابواب العيادة لا تزال مغلقة ، مع ان المفروض فتحها في الساعة الثامنة تماما . واضافوا : الطبيب وصل قبل خمس دقائق فقط . اما الموظفون فلم يصل احد منهم حتى الان مع ان بيوتهم لا تبعد كثيرا من العيادة .

في هذه الاثناء وصلت احدى الممرضات . وبعد مدة ، ولما لم يات أحد من الموظفين ، اضطرت الممرضة الى فتح باب العيادة . وفوجيء الطبيب بتدفق المرضى امامه دفعة واحدة !

هذه صورة عن الوضع المزري في هذه العيادة . وكنت قدمت صورا اخرى عديدة عن هذا الوضع في اعداد سابقة .

والسؤال الان : متى سيعمل المسؤولون على تحسين الوضع في عيادة صندوق المرضى في الطيبة ؟!

محمد ابو اصبع

– الطيبة –

« دمقراطية » ! !

الناصرة – لمراسلنا – صباح يوم الخميس الماضي ، حكمت محكمة صلح الناصرة على الرفيق عفيف صلاح سالم بدفع غرامة ٢٥ ليرة او السجن لمدة اسبوع ، بتهمة تلصيق اعلانات انتخابية في مكان غير مخصص لذلك ..

ومن الجدير بالذكر أن صاحب البيت الذي تم الصاق الاعلانات الانتخابية على جداره موافق على هذا العمل، ورغم وجود العديد من الاعلانات لاحزاب الحكومة على جدران الناصرة ، الا أن الشرطة والسلطات لم تقدم أحدا من هذه الاحزاب الى المحاكمة ، الأمر الذي يشير الى ملاحقة حزبنا واعضائه .

مجلس يافة الناصرة المحلي يعمل لتلافي حوادث الدهس المؤسفة

يافة الناصرة – لمراسلنا – على اثر وفاة الشاب برنالد في حادث دهس على شارع حيفا – الناصرة الرئيسي ، الذي يمر بالقرية، عقد مجلس يافة المحلي جلسة خاصة بحث فيها ضيق هذا الشارع والحوادث المتكررة التي وقعت فيه . (فبالاضافة الى وفاة الشاب المذكور وقع حادث للسيد يوسف ابو النصر مما أدى الى قطع رجليه ، كما وقع حادث أدى الى وفاة أحد الطلاب وحوادث أخرى عديدة)

وقد قرر المجلس ، بجميع اعضائه ، التوجه الى وزير المواصلات ومدير دائرة الاشغال في المنطقة ومراقب السير طالبا مقابلتهم والعمل على توسيع الشارع المذكور ، حتى لا تتكرر فيه الحوادث المؤسفة . كما قرر المجلس تأليف لجنة من اعضائه تعمل على الاتصال بالمعنيين في الامر.

ماير فلنر في الكنيست :

الحكومة ترفض مجرد بحث قضية السلام

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النائب اوري افنيري ، في الاسبوع الماضي، اقتراحا لجدول أعمال الكنيست طلب فيه بحث « قضية السلام » اعتمادا على ما كان وزير الخارجية قد اعلنه (في ٩ آذار الماضي) من ان الحكومة « لن تعارض في اجراء بحث حول « قضية السلام » اذا طلبت الكنيست ذلك » .

غير ان وزير الخارجية ، الذي رد على الاقتراح ، طلب اسقاط الموضوع من جدول الاعمال متذرعا بانه لم يقصد انه اذا تقدم النائب اوري افنيري بطلب اجراء البحث حول هذه القضية فسيكون حكمه حكم الكنيست كلها .

وعاد وزير الخارجية الى تكرار مزاعم حكومته عن الرغبة في السلام والادعاء بان الدول العربية هي المسؤولة عن عدم التوصل الى السلام .

وقبل اجراء التصويت تقدم النائب شالوم كوهين (زميل اوري افنيري في الكتلة) باقتراح لاحالة الموضوع الى اللجنة البرلمانية المختصة ، غير ان اقتراحه هذا اسقط ايضا .

وامتنع النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، عن التصويت والقى كلمة فسر فيها سبب ذلك فقال :

لقد صوتت كتلتنا من اجل اجراء البحث في الكنيست . ولكننا امتنعنا عن التصويت على اقتراح احالة الموضوع الى اللجنة . فان صاحب الاقتراح نفسه قال ، وبحق ، ان ذلك يعني دفن الموضوع ..

شخترمان (جاحل) – ان البلاد كلها لا تتوقف عن بحث هذا الموضوع .

فلنر – لم يقدم هنا اي مشروع . ان عضو الكنيست افنيري لم يقترح مشروعا خاصا له للسلام ، بل ولا اي مشروع سلام . الاقتراح هو اجراء بحث عام حول قضية السلام وليس فقط كما تبحث الحروب وميزانيات الحرب والفانتومات . وواقع رفع الايدي ضد مجرد بحث هذا الموضوع ، بمبادرة وزير الخارجية ، هو أمر خطير للغاية . فهذا يثبت ، أكثر من كل حجج وزير الخارجية ، ان هذه الحكومة غير راغبة في السلام . انها تتحدث عن السلام ولكنها معنية بالضم والاحتلال والاستيطان وليس بالسلام .. والا فليس من المفهوم لماذا لا توافقون على اجراء البحث ولا تقبلون قرار مجلس الامن كاساس للنقاش ..

تقييد تنقل سهيل نصار

الناصرة – تلقى الرفيق سهيل نصار ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا من قائد المنطقة الشمالية يقيد تنقله ويحصره في المنطقة « ٩ » . وبعث الرفيق سهيل نصار برسائل الى الجهات المختصة مطالبا بالغاء هذا الامر .

نجاح ملموس لقائمة التقدم

في انتخابات مؤتمر المعلمين

حيفا – دلت نتائج الانتخابات لمؤتمر المعلمين التي جرت يوم الاثنين الماضي (٦–٤) على تقدم ملموس « لقائمة التقدم » ، اذ بلغت نسبتها ١٫٥٪ من ٢٤٬٦٣٢ صوتا التي كانت صالحة ، فحصلت بهذا على ٣٦٦ صوتا مقابل ٢٣١ صوتا في الانتخابات السابقة (من ١٩٬١٣١) ، وهكذا يصبح ممثلوها في مجلس نقابة المعلمين ستة من بين ٣٧١ وكان لها في المجلس السابق أربعة ممثلين .

ولوحظ في هذه الانتخابات هبوط محسوس للتجمع والقوائم العربية ، والمتدينين ، والاحرار المستقلين . اما قائمة رافي فقد منيت بفشل ذريع ، بينما نال الجاحال ارتفاعاً ما .

اما قائمة المنشقين فحصلت على ١٥٠ صوتا مقابل ١٤٨ في السابق ، وهبطت نسبتها من ٠٫٧٧٪ الى ٠٫٦٥٪ .

هذا وجرت الانتخابات في جو من الانتهاك الفظ لابسط قوانين الانتخابات ولا سيما بين المعلمين العرب .

كلمة الاتحاد – بقية

لن تنقذ حكام اسرائيل بهلوانية الذرائع فالرأي العام يرى في التصعيد بأسره وبغارات الطائرات الاسرائيلية سياسة مغامرة مجرمة يطالب بوضع حد لها ..

ولهذا تبقى القضية الجوهرية وقف الغارات وخلق الظروف للتسوية السياسية

استفتاء هآرتس

٦٢٪ يؤيدون سفر غولدمان

في الاستفتاء العاجل الذي اجرته « هآرتس » بين ٦٤ شخصا ينتسبون الى فئات مختلفة من الشعب ، اجاب اربعون (اي ٦٣٪) تاييدا لسفر الدكتور ناحوم غولدمان الى القاهرة . وكان سؤال الجريدة : هل انت مع السؤال الذي طرحته مقابلة غولدمان للرئيس عبد الناصر ام لا ؟ .

لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الإدارية

انعقدت لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية اول امس ونظرت في شكاوي ثلاثين معتقلا اداريا وقد اعلن رئيس اللجنة انه سيستمع الان الى راي السلطات العسكرية قبل ان يقرر في الامر : ايوصي بابقائهم او باطلاق سراحهم !! (سننشر تحقيقا وافيا عن هذه الجلسة) .

سلطة الميناء تستولي على المقبرة الاسلامية قرب مستشفى رامبام

علمنا ان سلطة ميناء حيفا قد استولت على المقبرة الاسلامية التابعة للوقف الاسلامي الواقعة قرب مستشفى رامبام ، الامر الذي اثار اشد الاستياء بين الاهلين ، خصوصا وان الشائعات انتشرت وتقول بان العملية تمت بموافقة متولي الوقف واللجنة الاسلامية ، بعد اجتماعات سرية جرت مع المسؤولين في السلطات.

ولا شك ان هناك مجالا كبيرا للقيل والقال والشائعات لا سيما وان شؤون المسلمين في هذه البلاد ، وفي حيفا ، ما زالت في يد وزارة الاديان وبعض الدوائر الحكومية واللجنة الاسلامية التي تعينها السلطات ، دون معرفة المسلمين واطلاعهم .

ومع ذلك اتصلنا بالسيدين فواز السعد وسهيل شكري ، من اللجنة الاسلامية ، فانكرا علاقة اللجنة بالموضوع ، واعلنا ان الاستيلاء تم بدون معرفة متولي الوقف وان اللجنة تسعى الان لرفع يد سلطة الميناء عن المقبرة المذكورة .

القذافي : بعد الجلاء – بقية –

واضاف : كما ستدخل معركة التحرر الاقتصادي – الاجتماعي ، المعركة مع شركات النفط ..

وحذر القذافي من اخطار المعركة القادمة فقال ان الامبريالية تتآمر مع الرجعية الداخلية ومع الصهيونية العالمية لعرقلة مسيرة التحرر .. وستكون شركات البترول في صلب المعركة ضد حرية الشعب ..

غارات اسرائيلية – بقية –

الامن الخاصة بوقف اطلاق النار !!! اننا نعود مجددا وندعو كل الذين لهم علاقة بالامر الى المحافظة بدقة على هذه القرارات ، حتى لا تسقط ضحايا اخرى جديدة من السكان الابرياء » !

وفي باريس اذاع الراديو والتلفزيون هذا الحادث كما جاء على لسان القاهرة بصوت مثير وربط المعلقون الفرنسيون هذا الحادث بقضية غولدمان مؤكدين انه سيزيد في خطورة الوضع في الشرق الاوسط.

وقد لاحظت الاذاعات العربية ان هذا العدوان الوحشي ياتي في يوم ذكرى مذبحة دير ياسين .

كيف يفسر حكام اسرائيل هذا العمل الوحشي ؟

بكل بساطة ، كذب وزير الدفاع ، موشي ديان ، البيان المصري ، عن الجريمة الوحشية وقال ان الطائرات ضربت اهدافا عسكرية ولهذا فقد يكون ان المصريين اقاموا المدرسة في داخل المنشاة العسكرية التي تعرضت للهجوم ! !

واضاف : اننا نحاول دائما ان لا نصيب سوى الاهداف العسكرية . ولم نكن نعرف ابدا ان مثل هذا الهدف المدني موجود داخل المعسكر !

واكد موشي ديان انه لم يكن هنالك اي « خطا » أدى الى هذا الحادث ، كما كان الحال ، في حادث ابو زعبل – على حد قوله – حيث « اخطا » احد الطيارين فضرب مصانع ابو زعبل التي تبعد عدة كيلومترات عن الاهداف العسكرية !

(اقرأ افتتاحية الاتحاد) .

انتصرت الحكومة في قصة غولدمان – بقية

لاحتلال الراهن وتمهيد السبيل للضم الرسمي وتأييد الوضع الذي نشا بعد حرب حزيران .

وقال ماير فلنر :

ومبادرة مصر الجديدة تتفق ، تماما ، مع سياستها . كما ان احباط حكومة غولده مئير للمبادرة تتفق تماما مع سياستها هي .

واقتبس النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، من تصريحات الرئيس عبد الناصر لمندوب « نيويورك تايمز » الاميركية ، جيمس روستون. وقال ان حكومة مصر قد اكدت في مناسبات عديدة انها على استعداد لدعم تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا وعن طريق ذلك التوصل الى وضع سلام مع اسرائيل والاعتراف باسرائيل .

وهنا قدم النائب الشيوعي بعضا من مواقف حكومة اسرائيل تدليلا على تخريبها اية مبادرة للسلام ، ومن بين هذه المواقف : « لن نعود ابدا الى حدود الرابع من حزيران » . وقال ان كل الوقائع تؤكد ان حكومة اسرائيل غير راغبة في السلام ، بل باملاء الشروط من مراكز القوة والغارات والاحتلال .

وقال : اننا نحذر ، مثل الدكتور غولدمان وغيره ، من ان السياسة الحكومية تهدد بالخطر قبل اي شيء آخر ، اسرائيل نفسها .

وقد تحدث نواب من مختلف الكتل البرلمانية وتبين ان بعض خطب هؤلاء النواب تضمنت ، بهذه الصورة او تلك ، معارضة لقرار الحكومة .

قالت حايكه غروسمان (المراخ) : ان النقاش مع غولدمان يجري على اساس التنكر الشخصي وان الحكومة كانت تستطيع التصرف بغير ما تصرفته .

والنائب الياهو ساسون (المراخ) قال : ماذا فعلت حكومة اسرائيل من جانبها لكي تغير وضع الجمود الراهن بين اطراف النزاع ؟ صحيح ان السلام ليس مرتبطا بنا وحدنا ، ولكنه مرتبط بنا ايضا . كان على الحكومة ان تقيم هيئة ادمغة لبحث امكانيات التقدم نحو السلام . ولو اقامت الحكومة مثل هذه الهيئة لما كانت هناك ضرورة لظهور الدكتور غولدمان .

ودافع النائب رفائيل (المتدينين) عن الدكتور غولدمان ورفض الاتهامات التي وجهت له بانه غير موثوق . وقال ان الدكتور غولدمان قد تصرف مثلما كان سيتصرف اي مواطن موثوق ومسؤول . واضاف : ان الاختلاف في الراي بين غولدمان والحكومة لا يفقده كونه موثوقا ولا يجب ان يكون سببا لمنعه عن السفر الى مصر .

اما رئيسة الحكومة فقد هاجمت الدكتور غولدمان وأكدت ما جاء في بيان الحكومة .

وكان الدكتور غولدمان قد تحدث في اجتماع صحفي في تل أبيب حول هذه القضية . ومما قاله : ان المبادرة لعقد مقابلة بينه وبين عبد الناصر قد جاءت من سفير دولة تقيم علاقات طيبة مع مصر .

وقال غولدمان انه كان هناك شرطان للمقابلة هما ان يكون لها طابع شخصي وان تعرف بها رئيسة حكومة اسرائيل .

وأعلن غولدمان ان وزير الخارجية ابا ايبن تحدث عن طابع وسيط للسلام ورسم شخصية تماثل شخصية وزير الخارجية الاسرائيلية . وقال : واذا كان هو يمثل حقا مثل هذه الشخصية فالامر متروك لكم لتقرروا فيه ..

واستغرب غولدمان كيف ان ابا ايبن لم يفرق بين كلمة « اطلاع » وكلمة « موافقة » .

وقال غولدمان ان مصر لم تشترط ان يكون لها حق النشر عن المقابلة.. وأعرب عن أسفه على قرار الحكومة.

وكانت اللجنة السياسية للمراخ وادارة كتلة المراخ في الكنيست قد عقدتا اجتماعا اشترك فيه الدكتور غولدمان نفسه ، وفي هذا الاجتماع هاجمت غولده مئير ، بشدة ، الدكتور غولدمان ، على مقالاته في « فورن افيرز » الاميركية . ومما قالته : انه لمن حقنا ان نطلب منك – قبل ان تدلي بآرائك السياسية في الخارج – ان تجلس قليلا هنا في البلاد وان تعيش معيشتنا وان تذهب الى مستوطنات الحدود والتحصينات ثم بعد هذا ان تنتقدنا وتقدم لنا الارشادات اذا كنت تريد .

وقد تحدث غولدمان في هذا الاجتماع أيضا وقال انه وقد بلغ الخامسة والسبعين قد فكر في اعتزال الحياة السياسية ولكنه قلق على مصير الدولة فقرر ان يعلن آراءه . وقال انه مستعد لان يكون من ذوي الحد الاقصى بالنسبة للمناطق ولشروط السلام مع العرب ، ولكن الواقع يستلزم التهاود على ما يمكن الحصول عليه . وقال ان حكومة اسرائيل تتعنت بشرطين غير واقعيين : المفاوضات المباشرة واتفاقية سلام موقعة . وأضاف انه يقترح السعي للوصول الى تسوية تعتمد على تجريد شبه جزيرة سيناء والضفة الغربية وتحويل القدس الى مدينة حرة مع اكثرية يهودية فيها .

وقال غولدمان : ومن اجل الوصول الى تسوية واقعية يجب حل حكومة « التكتل القومي » وتشكيل حكومة ذات قدرة على التقرير .

هذا وما زالت الصحف تعقب على قضية غولدمان هذه . وفي محاولاتها تشديد الهجوم عليه تحاول – كما ذكرت يديعوت احرونوت – ان تزعم ان هذه المبادرة قد جاءت بوحي من السوفييت .. بينما كانت صحف اخرى قد ذكرت انها جاءت بوحي من واشنطن ..

ويجدر الاشارة الى ان الدكتور غولدمان كان قد كتب مؤخرا سلسلة من المقالات في جريدة « هآرتس » تنتقد الموقف الحكومي الرسمي في النزاع الاسرائيلي – العربي .

خطط للانتقام من المعتقلين – بقية

أمر الاعتقال الاداري الصادر بحقه..

وفسر المحامي صبري جريس طلبه بقوله ان اعتقاله نجم عن اختفاء أخيه الذي كما يبدو هرب الى لبنان ولا يعود الى اي عمل قام به هو .. ويدل على هذا ان السلطات لم تتهمه بشيء ، بل هدده محققوها بالاعتقال الاداري سنتين او ثلاث ..

وذكر المحامي صبري جريس ان مضايقات السلطات دفعته الى طلب الهجرة وقد وافقت السلطات على طلبه ، ولكنه اعتقل اداريا قبل ان يهاجر ..

وفي كلمتها قالت المحامية فليتسيا لانجر التي تمثل المحامي صبري جريس سويا مع المحامين حنا نقارة وعلي رافع ومحمد الميعاري ومناحم فاكسمان ان المحكمة تمكن وزير الدفاع من التصرف كما يشاء وان يرفض التدخل في اوامر الحكام العسكريين ..

وقالت ردا على سؤال القاضي برفزون : لماذا لم يتوجه المحامي صبري جريس الى لجنة الاعتراضات .. « ان هذه اللجنة تسلك مسلكا غير دمقراطي فليس من حق الموقوف او المعتقل ان يناقض أمامها أقوال الشين بيت او ان يقول ما يشاء »

وحين أبدى القاضي استغرابه قالت ان بقاء الوضع كما هو سيحول المئات الى معتقلين اداريين لا حماية لهم فمن بين الذين أعلنوا الاضراب عن الطعام هناك من مضى عليهم سنتان وأكثر .

وقررت المحكمة ان على المحامي صبري جريس ان يتوجه اولا الى اللجنة وبعد ذلك يعود اليهم .. ولهذا لم تصدر أمرا يدعو وزير الدفاع ليبين الاسباب التي تمنعه من الغاء أمر الاعتقال الاداري .

وفي الوقت ذاته أرسلت حنة جريس زوجة المحامي صبري جريس الى رئيسة الوزراء ووزيري الدفاع والبوليس والى قاضي قضاة محكمة العدل العليا برقيات تطالب فيها باطلاق سراح زوجها الذي لا يهدد الامن ما دام يريد الخروج من البلاد وتعلن ان اهمال هذا الطلب سيدفعها الى اللجوء الى الهيئات الدولية لتساعدها على الدفاع عن حرية زوجها ..

اجتماع تعقبه مظاهرة – بقية

سارت مظاهرة كبيرة توقفت امام مكتب رئاسة الحكومة واخذت تهتف: غولدمان الى القاهرة .. غولده الى المطبخ ... لتستقل الحكومة ... رفعوا شعارا مكتوبا عليه : « ما يراه اليهود سيئا تراه حكومة اسرائيل حسنا » (حسب مقال سلفي كيشت اقراه ضمن الاطار).

وبناء على اقتراح الكاتب دان بن اموتس سار المتظاهرون الى الكنيست وجلسوا على الارض ينشدون اناشيد السلام ويهتفون هتافاتهم ..

وبعد نصف ساعة تابعوا مسيرتهم نحو مدينة القدس ..وتقول الصحف ان المتظاهرين كانوا يتوقفون عند تقاطع الشوارع ويعطلون حركة المرور ..

واعتدت الشرطة الخيالة عليهم مستعملة الهراوات ، واصيب عدد من المتظاهرين بجراح كانت جراح خمسة منهم شديدة اضطرتهم الى الانتقال الى المستشفى .

هذا وعلمنا ان النواب ماير فلنر واوري افنيري وشالوم كوهين اشتركوا في الاجتماع .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

- الاخ نظيم عرفات عواوده بمناسبة زفافه .
- الاخ راسم احمد خطيب بالمولود الجديد **احمد**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – كفر كنا –

الى الرفيقين رزق وسعدى سمعان بالمولود **الياس**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – البقيعة –

الى الصديق اسامه ابو حنا بمناسبة الزواج

الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
فرع الرينة

سيسكو يصل القاهرة – بقية –

ونرى .

هذا وقد ذكرت وكالة الانباء المصرية الرسمية ان زيارة سيسكو للقاهرة ستكون لمدة يومين وربما تمتد الى أربعة ايام .

وتاتي زيارة سيسكو للقاهرة في نطاق جملة من الزيارات التي سيقوم بها لعدد من الدول العربية واسرائيل ، قبل ان يصل الى طهران لحضور اجتماع للدبلوماسيين الامريكيين في منطقة الشرق الاوسط .

وهذه هي أول مرة ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، يزور فيها موظف امريكي كبير القاهرة .

لقاء مثقفين يهود وعرب

سيجري يوم الاثنين في ١٣–٤–٧٠ في الثامنة والنصف مساء في بيت سوكولوف في تل ابيب (شارع كابلان) .

المشتركون : اسحاق اورباز ، الشاعر سميح القاسم ، الاديب مردخاي ابي شاؤول ، الشاعر توفيق زياد ، البروفسور اريه زاكس ، الشاعر سالم جبران ، الكاتب عاموس كينان ، الشاعر عصام العباسي ، الشاعر يبي ، والكاتب دان ميرون ، والكاتب يورم كانيوك .

وسيكون عريف الاجتماع الكاتب **دان بن اموتس**

وفي البرنامج الفني الممثل : **ايلي جورلينسكي**

بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد فلاديمير ايليتش لينين
الدائرة التثقيفية المنطقية للجنة منطقة عكا

كفر ياسيف ١٣–٤–٧٠ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي السلام — **حنا ابراهيم**

البقيعة ٧–٤–٧٠ الساعة ٦ مساء في النادي — **حنا ابراهيم**

الكلية الاورثوذكسية – حيفا

٣٢ شارع اسحق ساديه – تلفون ٥٢٢١٣٧
ص.ب ٩٠٨٢ – حيفا

اعلان

يبدأ التسجيل للسنة الدراسية ١٩٧١/٧٠ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٣–٤–١٩٧٠ من الساعة **التاسعة** صباحا حتى **الثانية** من بعد الظهر ، كل يوم ما عدا ايام الآحاد والاعياد الرسمية .

ويقفل التسجيل يوم الاثنين الموافق ٤ ايار ١٩٧٠ .

الكلية تؤهل طلابها لامتحانات البجروت بفرعيه العلمي والادبي ..

على الراغبين في التسجيل ان يكونوا قد انهوا الصف الثامن الابتدائي وان يحضروا معهم :

١ – شهادة نتائج الفصل الثاني من المدرسة التي يتعلمون فيها حاليا .
٢ – بطاقة الاجور المدرجة الدراسية وامتحانات الاعانة الحكومية .
٣ – بطاقة هوية الطالب او ولي امره .
٤ – ثلاث صور شمسية حديثة .
٥ – رسوم التسجيل : ٣٠ ليرة مضافا اليها ٥ ليرات امتحان القبول .

الادارة

قداس وجناز

ارملة الفقيد وأبناؤها وعموم آل سعد ويعقوب في الناصرة يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

كمال رفيق السعد

وذلك يوم السبت ١١–٤–١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزيات

تعازينا الحارة الى آل بشارات بوفاة عميدهم الفقيد **سليم جبر بشارات**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة

الى آل مرعي في المشهد بوفاة المأسوف على شبابه **ابراهيم مرعي**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع المشهد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسلرية ١٨ حيفا
هيئة التحرير !
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
P. P. 40